المدى

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

العدد (4199) السنة الخامسة عشرة - الخميس (24) أيار 2018
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

to follow us on internet or view us on App store
Get it on Google play
Available on the App Store
www.almadapaper.net

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

ملحق اليوم

الزعماء أنهوا الجولة الأولى من المفاوضات من دون أن يحسموا أمرَهم

الصدر يشترط على قادة الكتل "حكومة مستقلّين" مقابل تشكيل الكتلة الأكبر

الوفدان الكرديّان يجتمعان في بغداد: زيارتنا استطلاعيّة تشاوريّة

□ بغداد / محمد صباح

أنهت الكتل السياسية أول جولة تفاوضية لتشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر، أمس، خلالها اقترح الزعيم الصدري مقتدى الصدر وهو صاحب أكبر قائمة، على الزعماء تشكيل لجنة من الأكاديميين والتكنوقراط لاختيار رئيس وأعضاء مستقلين للحكومة المقبلة.

لكنّ هذا المقترح الخارج على المألوف قد يعقّد تشكيل الكتلة الأكبر خصوصاً أنّ الزعماء الذين شاركوا في التفاوضات أنهوا الجولة من دون ردّ.

وأتاح فوز تحالف الصدر (سائرون) بأكبر عدد من المقاعد، للزعيم الصدري فرصة وضع ملامح الحكومة المقبلة، وفي غضون الايام الماضية زار أغلب قادة الكتل السياسية الصدر باستثناء رئيس الوزراء السابق نوري المالكي.

ويتحدث مصدر من داخل التيار الصدري رفض الكشف عن هويته لـ(المدى) قائلاً إنّ "المفاوضات بين القوى السياسية مستمرة لكنها لم تتوصل إلى اتفاقات نهائية لتشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر عدداً"، مؤكداً أن "الزعيم الصدري يشترط على الكتل الفائزة تشكيل حكومة مستقلة من التكنوقراط المستقل".

ويكشف المصدر أنّ "الصدر قدّم مقترحاً إلى القوى الفائزة يتضمن تشكيل لجنة من الأكاديميين والمستقلين لاختيار رئيس وزراء ووزراء مستقلين من التكنوقراط"، لكنّ المصدر قال إن "الكتل لم ترد على هذه المقترح بعد". ومع انتهاء الجولة الاولى برزت تصريحات تنص على أن الايام المقبلة ستشهد تشكيل تحالف رباعي يضم سائرون والنصر وتيار الحكمة وقائمة الفتح التي تضم أغلب قوى الحشد.

لكنّ عضو تحالف الفتح فالح الخزعلي يفنّد ذلك، قائلا إنّ "الرؤية بين القوى السياسية لم تصل إلى مرحلة النضوج لتشكيل الاغلبية السياسية مما سيدفع إلى عدم تغيير أي شيء".

وبشأن الحديث عن وضع فيتو صدري على بعض القوائم المنضوية في قائمة الفتح، يقول الخزعلي في تصريح لـ(المدى) "إننا لم نسمع بشكل رسمي من الصدر تحفظه على مشاركة بعض الجهات التي لديها فصائل مسلّحة".

■ التفاصيل ص٣

مساعد للصدر: الأمير كان فتحوا قنوات حوار مع كتلة سائرون عبر وسطاء 3 ◄◄

المحكمة الاتحاديّة: الكتلة الأكبر تُشكَّل داخل البرلمان وليست القائمة الفائزة 3 ◄◄

حديث اللحظة

الوعود بالإصلاح والتغيير وسلطة التفاهمات منتهية الصلاحيّة...!

■ علي عبد الخالق

ليس للنموذج العراقيّ في "تركيب سلطاته" وإدارة الدولة فيه من توأم. إنه وليدُ ظرف شاذّ، ووريث حقبة لم تترك فيه غير بصمات من التشوّه والإلغاء وكسر الإرادة والانتشاء بما هو قائم. ولعسر ولادته "المنغوليّة" صار الاعتراف به والتماهي معه تحصيلَ حاصل، يخضع وجوده وما يجري فيه من تغيّرات للمصادفة أو الأقدار، وليس لقوانين وشروط وتحولات، كما تتوهّم القوى التي تحكّمت بمصائره منذ لحظة سقوط ما كنّا نتوهّم أنه نهاية الأحزان وحال التردّي، وآخر صيغ الاستبداد وإعاقة التقدّم والتطوّر. ووفقاً لهذا النموذج "رُكِّبت" لنا آليّات تمويه إرادتنا، والإيحاء لنا بأننا أسيادُ واقعنا وما ينتجه من خراب.

وإذ نتابع بتأنّ ما جرى منذ تلك اللحظة، حيث سقط نظام العائلة الأبويّة المستبدّة، نرى أنّ أيّ قدر ضامن ومعبِّر عما جاء به صانعو قدرنا من أسس بناء دولة "مشاركة" و "ديمقراطية توافق وطني" تحول بمنهجية قد تكون وليدة طبيعة النموذج والنظام الذي رُكِّب عليه إلى شبهِ دولة لم تكتمل مقوماتها، وظلت إعادة بنائها مجرد شعارات مخادعة، ووعود انتخابية خائبة.

وما يدور اليوم من تجاذبات وتنافر بين الفائزين على اختلاف مشاربهم يشي بأنّ دورةً جديدةً من التيه وضياع الفرصة، هي التي قد تسود على الضدّ من إرادة التغيير التي جرى التعبير عنها عبر صناديق الاقتراع أو من الأغلبية المقاطعة الرافضة لواقع الحال.

إنّ الكتل الأساسية الفائزة، وتلك التي تمتلك مركز القرار المؤثر، تتبادل ذات الصيغ التي تُعيد إنتاج ما نحن فيه أو عليه، فنحن أمام مقولات مبهمة حول صيغة الأكثرية السياسية، من دون تبيان منطقها في تشكيل الحكومة ومكوناتها، وصيغة الأغلبية الوطنية، ولا أحد يحدِّد مَن هي القوى المشمولة بها ومَن هي القوى غير الوطنية، وكذا الحال بالنسبة لصيغة حكومة التكنوقراط التي لا تستثني أحداً. ورغم هذا التباين الشكلي فإن الكلّ يتشاركون في رفض الطائفية والمحاصصة!

وبغضّ النظر عن الصيغ ووجهة تحقيقها، تظلّ المواطنة والدولة التي تقوم على قاعدتها، خارج المفاهيم التي يجري تداولها، لأنّ الجميع يتوافقون على أنّ أيّاً من الصيغ المطروحة لا تعبِّر أو تنطوي على إمكانية مقاربتها أو التأسيس عليها.

ويتشارك الجميع في تبنّي التصدّي لظاهرة الفساد ورموزها والعمل على اجتثاثها، من دون أن يتوقّف أيٌّ طرف عند الآليات التي يعتمدها في تنفيذ وجهته، ولا أحد يتفحّص مَن هم معه أو حوله ممّن يرمزون للفساد والخراب في البلاد، ولا تخلو قائمة من بين المتنافسين على الحظوة للسنوات الأربع القادمة من رمز مُبرّز لظاهرة الفساد والنهب والفشل في إدارة الدولة والعملية السياسية..!

إنها ليست دعوة للتشاؤم، كما إنها ليست إمعاناً في التفاؤل التاريخي، بل محاولة لكشف المستور من النوايا، لعلّ ذلك يستثير البعض إيجابياً قبل إعادة تدوير ما نحن فيه، ويحرّض مَن يؤكدون على عزم مضمر بفعل ما لم يُفعل على مدى السنوات العجاف الماضيات، ويتعهّد بتبنّي ماهو السبيل الوحيد للخروج من متاهة الطائفية والمحاصصة وكلّ ما يعبّر عنها ويقدّم برهاناً ولو "بلاغيّاً" عن نزوعه رغم التحديات في السعي لتحويل ذلك إلى معيار منهجي.

هل يمكن الالتزام بمثل هذا التعهد، والكلّ مدعوّون للمشاركة في تشكيل الحكومة والتمثيل فيها، وكأنّ ما جرى للبلاد والعباد كان من فعلِ فاعلٍ، ومُسجَّلٍ ضدَّ مجهول؟!

6 حسين الصدر يكتب: وقد يفرض التنحّي نفسه..!!

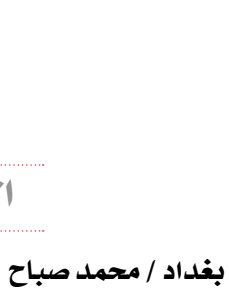

6 حسين عبد الرازق يكتب: الأحزاب.. والدولة

روّاد شارع الرشيد بالقرب من جامع الحيدرخانة ..... عدسة: محمود رؤوف

رؤساؤها اعتمدوا على أبرز وسطاء صفقة أونا أويل

شركة إستراليّة ترشي وزيرين سابقين لمدِّ أنبوب نفطي في العراق

ترجمة/ حامد أحمد

ألقت مؤسسة قضائية بريطانية أمس أولى التهم الإجرامية في مزاعم فوز شركة، لايتون هولدنغز الاسترالية بعقد في العراق بقيمة ٧٣٣ مليون دولار من خلال تقديم رشاوى لوزراء نفط في البلد مع مسؤولين آخرين رفيعي المستوى.

ففي صباح أمس الاربعاء وجّه مكتب، سيريوس فرود اوفس البريطاني المعني بالتحقيق في قضايا الفساد الخطيرة، تهماً لوسيطين تم استئجارهما في العام ٢٠١٠ من قبل ذراع شركة لايتون العالمية لغرض تأمين عقد أنبوب نفطي في العراق.

وتثير تهم السلطات البريطانية لوسيطين من شركة لايتون أسئلة جديدة عن فشل الشرطة الاسترالية في إلقاء تهمة رشوة واحدة تتعلق بفضائح أحد أكبر الشركات المتابعة عندها منذ زمن.

وكان عملاء التحقيق الفدراليون قد قضوا سبع سنوات وهم يحققون بتهم فساد لذراع شركة لايتون العالمية، التي أعيد تسميتها باسم CIMIC، مع عدة مدراء تنفيذيين سابقين لها في الخارج

وكان الرؤساء الإداريون السابقون لشركة لايتون أوفشور المدعوان، بيتر كوكس، و روسل واغ، من المشتبه بهم في استخدام وسطاء لتقديم رشاوى لمسؤولين عراقيين من ضمنهم نائب رئيس وزراء، ووزيرين سابقين للنفط.

التهم التي رفعها مكتب التحقيق البريطاني تشمل وسيطين من هؤلاء وهم، زياد عقل وباسل الجراح، اللذان عملا لصالح مؤسسة استشارات الصناعات النفطية سيئة الصيت، أونا أويل.

■ التفاصيل ص٤

التحالف الدولي: دورنا في العراق لم يتغيّر بعد إجراء الانتخابات 2 ◄◄

تفوّق جديد لرونالدو على جيمس وميسي

كتلة المالكي أكبر مُدوِّر للوجوه.. وميسان عاقبت جميع ممثّليها

232 نائباً لم يحصلوا على ولاية جديدة و97 حازوا بطاقة التجديد

بغداد/ وائل نعمة

نجحت الانتخابات الأخيرة باستبدال أكثر من ٢٠٠ نائب في الدورة البرلمانية التي شارفت على الانتهاء بوجوه أغلبها جديدة على الساحة السياسية، فيما بلغ عدد الذين عبروا حاجز التغيير أقل من ١٠٠ نائب.

وظهرت أقصى حالات التغيير في محافظة ميسان، إذ لم يُعد الناخبون هناك أي نائب سابق عَن المحافظة الى البرلمان، فيما أعادت دهوك نائباً سابقاً فقط. كذلك كان الحال في أغلب المحافظات الأخرى، حيث لم يستطع النواب السابقون بلوغ حاجز الـ٥٠٪ من مجموع الفائزين. ولم يقتصر التغيير في الوجوه على المقاعد العامة، حيث تبدّل طاقم ممثلي المكونات (الكوتا) بشكل كامل.

وساهم وجود قوى سياسية جديدة أبرزها "سائرون" التي شاركت لأول مرة في الانتخابات، وأخرى دخلت التنافس بعد أن انشقّت مؤخراً عن كتل تمثل طيفاً سياسياً أو مذهباً معيناً، في إحداث ذلك التغيير.

كذلك ساعدت القرارات الصادرة عن بعض الاحزاب مثل الديمقراطي الكردستاني بمنع ترشّح النواب الفائزين بأكثر من دورة انتخابية، في زيادة عدد الوجوه الجديدة التي وصلت الى البرلمان الجديد.

■ التفاصيل ص٢

برّي رئيساً للبرلمان اللبناني.. 26 عاماً في "المنصب"

متابعة/ المدى

انتخب مجلس النواب اللبناني، أمس الأربعاء، نبيه برّي (٨٠ عاماً) رئيساً له للمرة السادسة على التوالي، في أول جلسة يعقدها المجلس الجديد الذي يحظى فيه "حزب الله" مع حلفائه بأكثرية المقاعد.

ويأتي انتخاب برّي، صاحب أطول ولاية في رئاسة مجلس النواب في العالم العربي، بعد إجراء لبنان في السادس من الشهر الحالي انتخابات تشريعية هي الأولى منذ العام ٢٠٠٩، بعد انقطاع طويل بسبب أزمات سياسية وأمنية متلاحقة وانقسام حاد بين مختلف القوى.

وفاز برّي بأصوات ٩٨ نائباً من إجمالي ١٢٨ يشكلون أعضاء البرلمان مقابل ٢٩ ورقة بيضاء وورقة ملغاة.

وبذلك، أعيد انتخاب برّي لأربع سنوات مقبلة، سيكون قد أمضى في نهايتها ثلاثة عقود على رأس البرلمان اللبناني، علماً بانه عميد رؤساء البرلمانات العرب.

وفي كلمة ألقاها بعد انتخابه، شدد برّي على أنّ بانتظار البرلمان مشاريع تشريعية كبرى، من أهمها "إنجاز كل ما يتصل بقطاع النفط وفي هذا اقتراح قانون متعلق بإنشاء الصندوق السيادي واقتراح قانون إنشاء شركة النفط الوطنية اللبنانية".

وبمجرد انتخاب رئيس البرلمان، سيجري الرئيس ميشال عون، مشاورات مع أعضاء البرلمان، لإعلان اسم رئيس الوزراء، وهو منصب مخصص للسنّة.

ومن المتوقع على نطاق واسع أن تتم تسمية سعد الحريري رئيساً للوزراء مرة أخرى، وسيواجه مفاوضات صعبة لتشكيل حكومة ائتلافية تجمع كل الأحزاب الرئيسة. وخسر الحريري أكثر من ثلث مقاعده، وذهب الكثير منها إلى حزب الله أو إلى سياسيين متحالفين معه.

شناشيل

▪ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

قضيّة سليم الجبوري

رئيس مجلس النواب المنتهية ولايته، سليم الجبوري، مُني بخسارة موجعة للغاية في الانتخابات الأخيرة، فقد تدحرجَ من علياء رئاسة البرلمان إلى الهوّة التي يتكدّس عندها ٣٧ مليون مواطن عراقي يعاني ربعهم من الفقر والحرمان ولا يجدُ ربع القادرين على العمل منهم فرصةً للعمل، بمَنْ فيهم حملة شهادات جامعية أولية وعليا مضت على تخرّجهم سنوات تصل الى العشر وأكثر.

لا يريد السيد الجبوري التسليم بهزيمته، فيبدو الأكثر حماسة لإعادة النظر في نتائج العملية الانتخابية الأخيرة. هو لم يولد وفي فمه ملعقة من ذهب أو فضة، لكنّه راغب في أن تظلّ ملعقة الذهب التي تعرّف عليها بعد ترؤسه البرلمان، بين أصابعه وفي فمه الى الأبد.

السيد الجبوري واحد من العشرات من أهل الصول والجول والهيلمان الذين أطيحوا في هذه الإنتخابات، بيد أنه لا يريد أن يدرك أنّ هذه هي الديمقراطية، لا تُفسح في المجال لأحد كيما يمكث في السلطة إلى الأبد.

والسيد الجبوري هو في الواقع من أكثر هؤلاء العشرات استحقاقاً للهزيمة.. الناخبون عاقبوا على نحو خاص معظم المتورطين في قضايا الفساد والمسؤولين عن الفشل في إدارة الدولة. الفشل في إدارة الدولة تتقاسمه السلطتان التنفيذية والتشريعية، والسيد الجبوري كان رأس السلطة التشريعية. الناخبون قرّروا أنّ السلطة التشريعية فشلت في مهمتها التي انتخبت من أجلها، وهي تشريع القوانين ومراقبة أداء السلطة التنفيذية، فأسقطوا معظم أفرادها من أعضاء الدورة التي ستنتهي الآن.

السنوات الأربع الماضية التي ترأس فيها السيد الجبوري مجلس النواب كانت مجرد إضافة أخرى الى سنوات الفشل.. في دورة السيد الجبوري لم تُشرَّع القوانين المؤجّلة التي كان مُفترضاً تشريعها منذ دورات عدة، وبخاصة قوانين بناء الدولة.. وفي دورة السيد الجبوري لم يُعدّل الدستور الواجب التعديل منذ ٢٠٠٧، ولم يُلغَ نظام المحاصصة، كما وعد هو ومَنْ معه.. وفي دورة السيد الجبوري شُرِّعت قوانين عدّة لم تكن للشعب العراقي مصلحة فيها، أحدها وأخطرها قانون العفو العام الذي لعب السيد الجبوري دوراً كبيراً في تمريره داخل مجلس النواب، وهو واحد من أسوأ القوانين المشرّعة في العهد الحالي، فقد عفا عن المئات من الإرهابيين القتلة الذين تسبّبوا في إزهاق الأرواح البريئة لعشرات الآلاف من العراقيين، وفي تدمير المئات من المدارس والمستشفيات والأسواق ومؤسسات الدولة والأملاك الخاصة، كما عفا (القانون)عن المئات من الفاسدين والمفسدين مالياً وإدارياً الذين"فرهدوا"المال العام ومدّوا أيديهم إلى الأملاك الشخصية فضلاً عن أملاك الدولة، وحوّلوا العراق إلى واحدة من أفقر الدول، وجعلوا من الحياة فيه أسوأ ما تكون.

فكيف يستنكر السيد الجبوري على الناخبين عدم التصويت له، مشكّكاً في النتائج المُعلنة؟... بل كيف يتصوّر أنّ العراقيين شعب بلا ذاكرة؟!

> **في دورة السيد الجبوري لم يُعدّل الدستور الواجب التعديل منذ 2007، ولم يُلغَ نظام المحاصصة، كما وعد هو ومَنْ معه.. وفي دورة السيد الجبوري شُرّعت قوانين عدّة لم تكن للشعب العراقي مصلحة فيها**

كتلة المالكي أكبر مُدوّر للوجوه.. وميسان عاقبت جميع ممثّليها

232 نائباً لم يحصلوا على ولاية جديدة و97 حازوا بطاقة التجديد

جلسة سابقة لمجلس النواب.. ارشيف

□ بغداد/ وائل نعمة

نجحت الانتخابات الأخيرة باستبدال أكثر من ٢٠٠ نائب في الدورة البرلمانية التي شارفت على الانتهاء بوجوه أغلبها جديدة على الساحة السياسية، فيما بلغ عدد الذين عبروا حاجز التغيير أقل من ١٠٠ نائب.

وظهرت أقصى حالات التغيير في محافظة ميسان، إذ لم يُعِد الناخبون هناك أي نائب سابق عَنَ المحافظة الى البرلمان، فيما أعادت دهوك نائباً سابقاً فقط.

كذلك كان الحال في أغلب المحافظات الأخرى، حيث لم يستطع النواب السابقون بلوغ حاجز الـ٥٠٪ من مجموع الفائزين. ولم يقتصر التغيير في الوجوه على المقاعد العامة، حيث تبدّل طاقم ممثلي المكونات (الكوتا) بشكل كامل.

وساهم وجود قوى سياسية جديدة أبرزها"سائرون"التي شاركت لأول مرة في الانتخابات، وأخرى دخلت التنافس بعد أن انشقّت مؤخراً عن كتل تمثل طيفاً سياسياً أو مذهباً معيناً، في إحداث ذلك التغيير.

كذلك ساعدت القرارات الصادرة عن بعض الاحزاب مثل الديمقراطي الكردستاني بمنع ترشّح النواب الفائزين بأكثر من دورة انتخابية، في زيادة عدد الوجوه الجديدة التي وصلت الى البرلمان الجديد.

في المقابل فإن ائتلاف"دولة القانون"، بزعامة نوري المالكي، أعاد أكثر من نصف مرشحيه الفائزين الى البرلمان مرة أخرى، وهو بذلك يصبح أكثر كتلة نجحت في الحصول على ولاية ثانية وثالثة لممثيلها السابقين.

واستناداً الى بيانات مفوضية الانتخابات، فإن ٩٧ فقط من نواب الدورة البرلمانية المنتهية ولايتها، استطاعوا الفوز مرة أخرى، فيما بلغ عدد النواب البدلاء ٢٣٢، بينهم ٩ نواب ضمن (الكوتا) وهم يفوزون لأول مرة.

وبحسب البيانات فإن بين النواب البدلاء، بعض الوجوه القديمة ويبلغ عددهم نحو ٣٠ مرشحا، مثل وزراء سابقين أبرزهم وزير الدفاع خالد العبيدي، ووزير الكهرباء كريم عفتان، ووزير الداخلية محمد سالم الغبان، بالاضافة إلى نواب فازوا في دورات سابقة أبرزهم (صباح الساعدي، وحدة الجميلي، ومحمد الخالدي)، الى جانب ٥ محافظين ورئيس مجلس محافظة نينوى بشار الكيكي وعدد من أعضاء مجالس المحافظات.

الكارت الأحمر

وبحسب النتائج فإن ميسان، منعت كل ممثليها الـ١٠ من العودة الى البرلمان، واختارت وجوها جديدة، كذلك فعلت دهوك فقد أعادت نائبا واحدا فقط، هو جمال أحمد سيدو، عن الاتحاد الإسلامي الكردستاني، مقابل ١٠ مرشحين فائزين جدد.

أما بغداد فصوتت لـ٤٤ مرشحا جديدا من أصل ٦٩ يمثلون العاصمة في مجلس النواب، عدا نائبي (الكوتا)، فيما كان عدد النواب العائدين ٢٥، أبرزهم رئيس الوزراء حيدر العبادي، ونوري المالكي، وإياد علاوي، ووزير الشباب والرياضة عبد الحسين عبطان، وزعيم منظمة بدر هادي العامري.

وكان لافتاً عدد النواب الذي عادوا من ائتلاف دولة القانون في بغداد، حيث بلغوا ٦ من أصل ٩ حصل عليها ائتلاف دولة القانون في العاصمة، وأعاد الائتلاف (بكتله المختلفة) ١٨ نائبا سابقا من أصل ٢٤ مقعدا حصل عليها في الانتخابات الاخيرة.

إلى ذلك أعادت الأنبار ٦ نواب من أصل ١٥، أبرزهم المحافظ محمد الحلبوسي والنائب محمد الكربولي عن كتلة الحل وغادة محمد عن ائتلاف الوطنية، فيما صعد الى البرلمان ٩ مرشحين بدلاء، بينهم وزير الثقافة السابق سعدون الدليمي، ووزير الكهرباء كريم عفتان.

وجوهٌ جديدة

وفي كردستان، جدّد الإقليم لـ٧ نواب سابقين فقط من أصل ٤٤ نائباً،هم حصة الإقليم باستثناء (الكوتا). فإلى جانب دهوك، أرجعت أربيل نائبين اثنين فقط، هما سليم همزة (الجماعة الإسلامية)، وكاوا محمود عن (تغيير)، فيما كان عدد المرشحين الفائزين الجدد قد بلغ ١٣. أما في السليمانية فقد أعاد الناخبون ٤ نواب، عن الاتحاد الإسلامي، والجماعة الإسلامية، ومرشح واحد عن كل من الاتحاد الوطني و(تغيير).

وكان الحزب الديمقراطي الكردستاني قد قرر في وقت مبكر من موسم التحضيرات للانتخابات، منع الفائزين السابقين السباق الانتخابي، مقابل عودة اثنين فقط الى البرلمان. كما تمكّن ١٣ مرشحا جديدا في ذي قار من حجز مقاعد في البرلمان، من أصل ١٩ مقعدا مخصصة للمحافظة.

وفي البصرة، أكبر مدن العراق بعد العاصمة، جرى التجديد لـ٧ نواب، أبرزهم عامر الفايز (الفتح)، وخلف عبد الصمد (دولة القانون)، مقابل ١٨ من الوجوه الجديدة.

وكانت "الحكمة" بزعامة عمار الحكيم، قد قررت خوض الانتخابات منفردة بعد انشقاقها عن "المجلس الأعلى الإسلامي" العام الماضي، وقدمت الكتلة وجوهاً أغلبها جديدة ومن الشباب، وحصلت على ١٩ مقعداً.

أما في صلاح الدين، فقد سُجّلت أعلى نسبة في المحافظات الشمالية، باستثناء كردستان، في عدد المرشحين الفائزين الجدد. واستطاع الناخبون هناك استبدال ٨ نواب، مقابل عودة اثنين فقط على رأسهم المحافظ أحمد الجبوري.

وفي نينوى عاد ١٣، أبرزهم أسامة النجيفي (القرار)، وزير التربية محمد إقبال (نينوى هويتنا)، ووزير الزراعة فلاح زيدان (الوطنية)، وحنين قدو عن (فتح)، فيما بلغ عدد الفائزين الجدد ١٨ نائباً.

رأي الوسط والجنوب

وفي محافظات الوسط والجنوب، منعت بابل عودة ١٤ نائبا سابقا، فيما منحت ٣ من النواب الحاليين بطاقة العبور الى البرلمان الجديد أبرزهم هيثم الجبوري (كفاءات)، ومنصور البعيجي (دولة القانون). وكذلك كانت النتيجة في واسط، فقد نجح ٨ مرشحين جدد من أصل ١٣ بالوصول الى البرلمان.

أما في كربلاء، فقد استطاع صهرا نوري المالكي، ياسر وأحمد، من العودة إلى البرلمان، مقابل صعود ٩ مرشحين جدد. وفي النجف عاد ٤ نواب سابقين، مقابل ٨ جدد.

وفي القادسية، نجح ٦ مرشحين جدد، مقابل ٥ من القدامى. أما المثنى فقد خسر ٧ من النواب السابقين السباق الانتخابي، مقابل عودة اثنين فقط الى البرلمان. كما تمكّن ١٣ مرشحا جديدا في ذي قار من حجز مقاعد في البرلمان، من أصل ١٩ مقعدا مخصصة للمحافظة.

وفي البصرة، أكبر مدن العراق بعد العاصمة، جرى التجديد لـ٧ نواب، أبرزهم عامر الفايز (الفتح)، وخلف عبد الصمد (دولة القانون)، مقابل ١٨ من الوجوه الجديدة.

أكد تجهيز القوّات المسلّحة بمعدّات بلغت قيمتها 2 مليار دولار

التحالف الدولي: دورنا في العراق لم يتغيّر بعد إجراء الانتخابات

ترجمة/ حامد أحمد

قال نائب قائد التحالف الدولي لشؤون التدريب في العراق البريغادير جنرال روبيرتو فاناسي، إن كل ما يرجى من جهود التدريب التي يقوم بها التحالف في العراق هو جعل أداء القوات العراقية أن يكون أفضل.

وتستمر القوات العراقية بتشديد معركتها ضد داعش وذلك باجتثاث وتدمير جيوب ذيول التنظيم الإرهابي في البلاد.

وقال الجنرال الإيطالي، فاناسي، في تصريحات عبر دائرة تلفزيونية من بغداد لصحفيين في البنتاغون إن مدربي التحالف قدموا للقوات العراقية ما تحتاجه من تدريبات مكنتهم من طرد مسلحي داعش من البلاد.

وأضاف فاناسي قائلا"قد أثبتت القوات العراقية، بكل المقاييس، أنها الآن أكثر جاهزية وقدرة على حماية البلاد. وأن أول انتخابات للعراق في ١٢ أيار منذ ظهور داعش، قد جرت بسلام رغم التحذيرات المتكررة من التنظيم لنيّتهم استخدام العنف لإثباط العراقيين من المشاركة بالتصويت. الفضل في كل ذلك يعود لجهود التدريبات المكثفة التي قام بها التحالف والإجراءات التي اتخذتها القوات الامنية العراقية لضمان توفير الأجواء الملائمة ليتمكن كل العراقيين من ممارسة حقهم بالتصويت من دون خشية من أي أذى."

وأكد الجنرال فاناسي أن التحالف مستمر بمهمة تدريب وتجهيز القوات العراقية لضمان تحقيق نصر دائم على داعش وتهيئة الظروف لجهود الاستقرار الكامل.

وأشار قائلا،إلّا أنه"حتى اليوم تم تدريب أكثر من ١٥٠,٠٠٠ جندي عراقي في مواقع مختلفة من العراق، ويجري التدريب عبر سلسلة متواصلة ابتداءً من مهارات القتال الى تعزيز قوة الامن والاستقرار"، لافتاً الى أنه في غرب بغداد تم تدريب أكثر من ٢٥٠٠٠ عنصر شرطة وحرس حدود على مهارات فرض القانون وإجراءات ترسيخ أمن الحدود، مع تلقي أكثر من ١٨,٠٠٠ جندي من قوات النخبة لمكافحة الإرهاب التدريب على يد قوات التحالف.

وبيّن الجنرال فاناسي أن قوات التحالف ساعدت أيضا في تدريب وتجهيز عناصر القوة الجوية العراقية التي اشتملت على تدريب طيارين على تنفيذ طلعات جوية وكذلك تدريبهم على مهارات الصيانة للطائرة، مشيراً إلى أن قيمة ما قدمه التحالف من تجهيزات ومعدات للقوات العراقية بلغت بحدود ٢ مليار دولار حيث تم تجهيز ١٧ لواءً عراقياً بمعدات أولية للجنود بضمنها سلاح شخصي وذخيرة، وكذلك تجهيز الجيش بما يقارب ١٠٠٠ عجلة عسكرية وأكثر من ١١٠٠ عجلة مدرعة.

ومضى الجنرال بقوله"لقد تمكنا من تهيئة وإنشاء قوة مهنية متمكنه بذاتها، وأظهر العراقيون لنا بأنهم على الطريق الصحيح لتحقيق ذلك. التحالف سيستمر بدعم القوات العراقية طالما تحتاج ذلك، وطالما يطلب منا تقديم المساعدة."

وتأتي تصريحات مسؤول التحالف بعد ظهور نتائج الانتخابات التي فازت بها قائمة رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر الذي كان دائماً يعارض أي تواجد عسكري أجنبي في البلد، مثيراً بذلك تساؤلات حول مستقبل تواجد القوات الاميركية والاجنبية الاخرى التي تقدم مساعداتها للقوات المحلية في مجال التدريب وتهيئتها.

وقال الجنرال فاناسي إنه لم يطرأ هناك أي تغيير في سياسة التحالف بعدُ في العراق، وإذا كان هناك أي تغيير فإن الأمر موكل للقادة السياسيين في بلداننا.

وأضاف قائلا"نحن هنا نزولاً عند طلب الحكومة العراقية، وبغضّ النظر عمّن الذي فاز في الانتخابات، فإن التحالف باق ومستمر بمهام التدريب. كما تعرفون نحن جهة عسكرية وليس لنا قرار بالامور السياسية. وإذا ما طلبت منا الحكومة العراقية في أي وقت من الأوقات أن نغادر فعندها سيتخذ القادة السياسيون في بلداننا القرار المناسب."

عن: مجلة نيوزويك الأميركية

مستشارون من التحالف الدولي في قاعدة الاسد.. ارشيف

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي
عدنان حسين
نائب رئيس التحرير
علي حسين
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي
المدير الفني
خالد خضير

بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تلفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada Establishment for Mass Media, culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

العدد (4199) السنة الخامسة عشرة - الخميس (24) أيار 2018
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

الزعماء أنهوا الجولة الأولى من المفاوضات من دون أن يحسموا أمرهم

الصدر يشترط على قادة الكتل "حكومة مستقلّين" مقابل تشكيل الكتلة الأكبر

■ الوفدان الكرديّان يجتمعان في بغداد: زيارتنا استطلاعيّة تشاوريّة

□ بغداد / محمد صباح

أنهت الكتل السياسية أول جولة تفاوضية لتشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر، أمس، خلالها اقترح الزعيم الصدري مقتدى الصدر وهو صاحب أكبر قائمة، على الزعماء تشكيل لجنة من الأكاديميين والتكنوقراط لاختيار رئيس وأعضاء مستقلين للحكومة المقبلة.لكنّ هذا المقترح الخارج على المألوف قد يعقّد تشكيل الكتلة الأكبر خصوصاً أنّ الزعماء الذين شاركوا في التفاوضات أنهوا الجولة من دون ردّ.

وأتاح فوز تحالف الصدر (سائرون) بأكبر عدد من المقاعد، للزعيم الصدري فرصة وضع ملامح الحكومة المقبلة، وفي غضون الايام الماضية زار أغلب قادة الكتل السياسية الصدر باستثناء رئيس الوزراء السابق نوري المالكي.

ويتحدث مصدر من داخل التيار الصدري رفضِ الكشف عن هويته لـ(المدى) قائلاً إنّ "المفاوضات بين القوى السياسية مستمرة لكنها لم تتوصل إلى اتفاقات نهائية لتشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر عدداً"، مؤكداً أن "الزعيم الصدري يشترط على الكتل الفائزة تشكيل حكومة مستقلة من التكنوقراط المستقل".

ويكشف المصدر أنّ "الصدر قدّم مقترحاً إلى القوى الفائزة يتضمن تشكيل لجنة من الأكاديميين والمستقلين لاختيار رئيس وزراء ووزراء مستقلين من التكنوقراط"، لكنّ المصدر قال إن "الكتل لم ترد على هذه المقترح بعد".

ومع انتهاء الجولة الاولى برزت تصريحات تنص على أن الايام المقبلة ستشهد تشكيل تحالف رباعي يضم سائرون والنصر وتيار الحكمة وقائمة الفتح التي تضم أغلب قوى الحشد.

لكنّ عضو تحالف الفتح فالح الخزعلي يفنّد ذلك، قائلا إنّ "الرؤية بين القوى السياسية لم تصل إلى مرحلة النضوج لتشكيل الاغلبية السياسية مما سيدفع إلى عدم تغيير أي شيء".وبشأن الحديث عن وضع فيتو صدري على بعض القوائم المنضوية في قائمة الفتح، يقول الخزعلي في تصريح لـ(المدى) "إننا لم نسمع بشكل رسمي من الصدر تحفظه على مشاركة بعض الجهات التي لديها فصائل مسلّحة".

كما يشير المصدر المقرب من مجريات مفاوضات تشكيل الحكومة،إلى أن "الحديث عن تشكيل هذا التحالف سابق لأوانه". ويلفت الى ان "تحالف العبادي" هو الأقرب لسائرون، ومن ثم تيار الحكمة الذي يترأسه عمار الحكيم.

كذلك يقول أيضا إن "هناك تقارباً كبيراً مع الوفود الكردية التي التقت الصدر خلال اليومين الماضيين".

وكان الصدر قد اجتمع مع وفدي الحزبين الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني في لقائين منفصلين ترتبا على حضورها إلى بغداد بشكل منفصل.

ويقول المصدر إن "ما أفرزته الجولات التفاوضية الأولى قد يؤخر تشكيل الحكومة، لأسباب أهمها أن الكتل الفائزة حصلت على عدد مقاعد متقاربة" وهذا يعقّد ملء شروط طرف على آخر.

عضو المكتب السياسي لتيار الحكمة رعد الحيدري يعلّق على التطورات قائلاً إن "الحوارات مستمرة بين مختلف القوى الفائزة في الانتخابات"، مبيناً أن "هذه اللقاءات لم تتوصل إلى مراحل النضوج للإعلان عن التحالف الجديد".

ويشير الحيدري الى التحالف الرباعي قائلا إنّ "هناك تفاهمات أولية لتشكيله... وفي حال استكمال المفاوضات بين هذه الأطراف الشيعية سنتجه إلى إعلان الكتل البرلمانية الاكبر".ويبين الحيدري، في تصريح لـ(المدى) أن "الحوارات مع كتلة بدر بشأن انضمام تحالف الفتح مازالت مستمرة ولم تتوقف، لأنّ كسب قائمة الفتح يحسم تشكيل الحكومة".

كما يشير عضو المكتب السياسي لتيار الحكيم الى إن الكرد سيحددون طبيعة مفاوضاتهم مع الكتل لحسم انضمامهم إلى التحالفات المرتقبة.

ولم يستبعد عضو المكتب السياسي لتيار الحكمة أن "يجمع رؤساء كتل سائرون والحكمة والوطنية والنصر والفتح والأحزاب الكردية لمناقشة تشكيل التحالفات الجديدة"، مبيناً أن "الوقت مازال مبكراً للحديث عن هذه الاتفاقات والتحالفات".

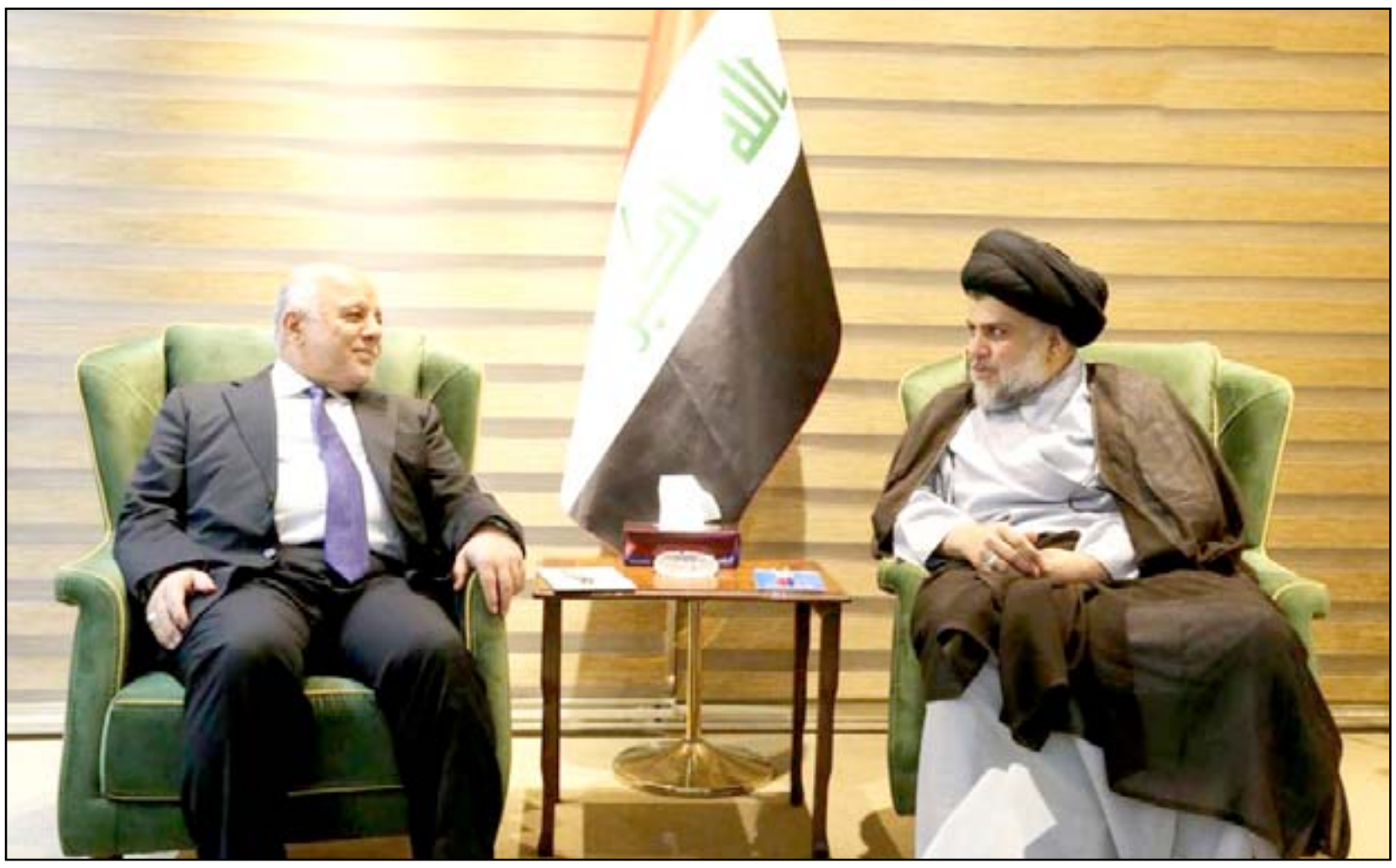

الصدر والعبادي خلال لقاء الأسبوع الحالي

الجولات الكرديّة

رغم وصول وفدي الحزب الديمقراطي الكردستاني، والاتحاد الوطني الى بغداد بشكل منفصل إلا أنهما عقدا اجتماعاً مشتركاً في العاصمة.

والتقى وفدا الصدر والعبادي وشخصيات أخرى. ويسعى الوفدان الى ترتيب أوراق انضمامهما الى الحكومة. وعقد الطرفان مؤتمرا صحفيا، أكدا خلاله أهمية وحدة الصف الكردي في بغداد للحفاظ على المكتسبات وضمان حقوق كردستان.

وقال القيادي بالحزب الديمقراطي الكردستاني خسرو كوران، في مؤتمر صحفي مشترك مع القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني خالد شواني، ان "الاجتماعات الحالية هي اجتماعات استطلاعية تشاورية وانه ستكون هناك اجتماعات بين الاطراف الكردستانية في الإقليم بهدف خوض مفاوضات تشكيل الحكومة العراقية بموقف موحد".

بدوره أكد شواني أهمية أن "يتفاوض الكرد على وفق برنامج ورؤية موحدة لمعالجة المشاكل مع بغداد"، مشدداً على "التنسيق والتعاون بين جميع الاطراف الكردستانية".

بالتعليق على الموقف الكردي يؤكد عضو الوفد التفاوضي للحزب الديمقراطي الكردستاني شوان محمد طه، في تصريح لـ(المدى) أنّ "جولات الحزب الديمقراطي الكردستاني التفاوضية تأتي للاطلاع على مواقف القوى السنية والشيعية" مبيناً أن "المعايير والأسس التي اعتمدناها في التفاوض هي مَن تحدد بُعد وقرب هذه الجهة أو تلك".

ويضيف ،أن "كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني ليست لديها شروط على كتلة أو جهة معينة من أجل تشكيل الحكومة المقبلة"، مؤكداً أنّ "ما نريده هو الشراكة الحقيقية لكل الأطراف".

ويلفت العضو الكردي إلى أن "المعايير التي يجب الالتزام بها هي تشكيل مجلس الاتحاد، وتنفيذ المادة (١٤٠) من الدستور مع عدم استخدام ورقة قطع رواتب الموظفين كورقة ضغط"، مشدداً على أن "النقطة الأساس التي نريدها هي المشاركة في كتابة البرنامج الحكومي".

مستشار حكومي: طهران منحت الزعيم الصدري المناورة لكنّها قادرة على السيطرة عليه

مساعد للصدر: الأميركان فتحوا قنوات حوار مع كتلة سائرون عبر وسطاء

□ بغداد / رويترز

قال أحد مساعدي زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر إنّ الولايات المتحدة تستخدم وسطاء للتواصل مع أعضاء في كتلة سائرون التي يتزعمها الصدر، التي حصلت على أعلى عدد في مقاعد البرلمان المقبل.

ويضع فوز الصدر المفاجئ واشنطن في موقف محرج. فقد قام جيش المهدي التابع له بانتفاضات مسلحة ضد القوات الأمريكية بعد الإطاحة بصدام حسين في ٢٠٠٣.

وإذا كان للصدر تأثير قوي في اختيار رئيس الوزراء الجديد، فربما يتعين على الولايات المتحدة العمل معه لتأمين مصالحها في العراق، أحد أهم حلفائها العرب الذي يرتبط أيضا مع إيران بعلاقات وثيقة.

وقال ضياء الأسدي، المساعد الكبير للصدر، لا توجد محادثات مباشرة مع الأمريكان، لكن جرى استخدام وسطاء لفتح قنوات مع أعضاء من تحالف (سائرون) الذي يقوده الزعيم الشيعي. وأضاف الأسدي لرويترز "سألوا عن موقف التيار الصدري عندما يتولى السلطة. هل سيعيدون إلى الوجود أو يستحضرون جيش المهدي أم يعيدون توظيفه؟ هل سيهاجمون القوات الأمريكية في العراق؟".

وأضاف الأسدي انه "لا عودة إلى المربع الأول. نحن لا ننوي امتلاك أي قوة عسكرية غير قوات الجيش والشرطة والأمن الرسمية".

ومن المعتقد أن الولايات المتحدة لها نحو ٧٠٠٠ عسكري في العراق حاليا برغم أن وزارة الدفاع الأمريكية أقرت فقط بوجود ٥٢٠٠. ويقوم هؤلاء في الغالب بتدريب وتقديم المشورة للقوات العراقية.

ويعارض كل من واشنطن والصدر، تغلغل نفوذ إيران في العراق، حيث تسلح طهران وتدرب وتمول فصائل شيعية وتقيم علاقات وثيقة مع كثير من السياسيين.

وحقق الصدر عودته السياسية المفاجئة مستفيداً من الاستياء الشعبي تجاه إيران وما يقول بعض الناخبين إنها نخبة سياسية فاسدة في بغداد تدعمها طهران.

وهددت الولايات المتحدة بفرض "أقوى عقوبات في التاريخ" على إيران ما لم تقم بتغييرات كبيرة بما في ذلك التخلي عن برنامجها النووي والانسحاب من سوريا.

وسيدفع ذلك إيران على الأرجح إلى الدفاع عن مصالحها بقوة في العراق حيث تتنافس على النفوذ مع واشنطن.

ووجهت كتلة (سائرون) دعوة إلى السفير الإيراني في بغداد لحضور اجتماع لدبلوماسيين كبار الأسبوع الماضي. وقال الأسدي إن السفير اعتذر وقال إنه لا يمكنه الحضور.

ويجتمع الصدر مع زعماء العديد من الكتل ويحدد شروطاً لدعمه المرشحين لمنصب رئيس الوزراء. ويقول إنه يريد مرشحاً يرفض الطائفية والتدخل الخارجي والفساد.

ويمكن أن تقوض إيران أي محاولة منه لتحديد شكل أي حكومة مستقبلية. وسبق لطهران أن تلاعبت بمهارة بالسياسة العراقية لمصلحتها.

وبعد أيام من إعلان نتائج الانتخابات وصل قاسم سليماني قائد فرع العمليات الخارجية في الحرس الثوري الإيراني إلى بغداد لمقابلة سياسيين.

وقال مستشار لحكومة العراق "أتى سليماني لإضعاف الكتل. إنه يعمل من أجل تفكيك التحالفات".

وقال مسؤول عراقي كبير سابق، إن الصدر سيحاول التغلب على إيران، لكنه أضاف إن طهران لن تتسامح مع أي تهديدات لحلفائها الشيعة الذين همّشوا الصدر لسنوات.

وأضاف "هناك حدود لما يمكنه السعي إليها. في النهاية يمكنهم (الإيرانيون) السيطرة عليه. إنهم يمنحونه مساحة كبيرة للمناورة... لكن في نهاية الأمر، عندما يتحدى الشيعة ومصالحهم، أعتقد أنهم سيكونون صارمين للغاية. (الإيرانيون) لديهم أدوات كثيرة جداً تمكنهم من النيل منه".

ولم تستبعد كتلة الصدر تشكيل ائتلاف مع الكتلة التي يقودها أقوى حلفاء إيران، هادي العامري، ما دام سيتخلى عما يقول الأسدي عن سياسات طائفية ويصبح وطنيا عراقيا.

وقال الأسدي "لم نعقد اجتماعا رسميا معهم (الإيرانيين). أحيانا نتلقى بعض الاتصالات المرتبطة بما يدور حاليا. لكن لا يمكن اعتبار هذا اجتماعا أو نقاشا حول أي قضية".

ووجهت الانتخابات ضربة لرئيس الوزراء المنتهية ولايته حيدر العبادي، الذي حلّ (ائتلاف النصر) بقيادته ثالثا. لكنّ دبلوماسيين غربيين ومحللين يقولون إن العبادي، لا تزال لديه أوراق يمكنه اللعب بها.

ويبدو أنه سيخرج مرشحاً كحل وسط مقبول من جميع الأطراف ،لأنه أدار المصالح المتنافسة للولايات المتحدة وإيران خلال ولايته بحيادية.

وقال علي المولوي رئيس مركز البيان وهو مؤسسة بحثية في بغداد "حتى الآن، لم يظهر أحد كبديل، ليس بشكل جاد".

البرلمان يعقد ثاني جلساته بعد إعلان نتائج الانتخابات

□ بغداد / المدى

قرّرت هيئة رئاسة مجلس النواب، أمس الأربعاء، عقد جلسة استثنائية للبرلمان عصر اليوم الخميس في ثاني اجتماع يعقد بعد إعلان نتائج انتخابات ٢٠١٨.

وقالت الدائرة الإعلامية للبرلمان، في بيان مقتضب تلقت (المدى) نسخة منه، إن "رئاسة مجلس النواب قررت عقد جلسة استثنائية، وذلك يوم الخميس الموافق لـ ٢٤ أيار، عند الساعة الرابعة عصرا".

يذكر أنّ مجلس النواب عقد السبت الماضي، جلسة تداولية، برئاسة رئيس البرلمان سليم الجبوري، وذلك بحضور ١٠٥ نواب، من دون أن تحقق الجلسة النصاب القانوني.

وكان رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، قد دعا خلال الجلسة التداولية إلى ضرورة "إبعاد كل الشبهات التي اعترت العملية الانتخابية والحفاظ على نزاهتها"، مبيناً أن "الانتخابات وسيلة من الشعب نحو تحقيق الاستقرار ولا بد من الحفاظ على نزاهة هذه الوسيلة وإبعادها عن كل الشبهات".

كما قدّمت اللجنة القانونية البرلمانية، مقترح قانون موقّع من عشرة نواب إلى رئاسة البرلمان، خلال الجلسة، لإلغاء نتائج الانتخابات البرلمانية ودمجها مع انتخابات مجالس المحافظات المقرر إجراؤها في كانون الأول المقبل. كما تضمن المقترح إقالة مجلس مفوضية الانتخابات وانتداب قضاة يتولون مهامه.

وتجري الكتل المعترضة على نتائج الانتخابات حراكاً يشمل جمع الأدلة والوثائق والبراهين التي تثبت وجود حالات تلاعب وتزوير رافقت العملية الانتخابية من أجل تقديمها إلى الهيئة القضائية الانتخابية، وهي الجهة المسؤولة عن تلقي أدلة التلاعب بالنتائج.

المحكمة الاتحاديّة: الكتلة الأكبر تُشكّل داخل مجلس النواب وليست القائمة الفائزة

□ بغداد / المدى

أوضح المتحدث باسم المحكمة الاتحادية أياس الساموك، أمس الاربعاء، المفهوم الدستوري للكتلة النيابيّة الأكبر، فيما أشار الى أنه على الفائزين تخطي عدة مراحل ليصبحوا نواباً. وفي ادناه نص توضيح المحكمة الاتحادية للمفهوم الدستوري للكتلة النيابيّة الأكثر عدداً:

نصّت المادة (٧٦/ أولاً) من الدستور على (يكلّف رئيس الجمهورية، مرشح الكتلة النيابية الأكثر عدداً، بتشكيل مجلس الوزراء، خلال خمسة عشرَ يوماً من تاريخ انتخاب رئيس الجمهورية)، ويظهر جلياً أن هذه المادة الدستورية حسمت موضوع تشكيل الحكومة ومن يكلف بتشكيلها وذلك من خلال الآتي:

أولاً:- إن مفهوم "الكتلة النيابية الأكثر عدداً"، وجدته المحكمة الاتحادية العليا واضحاً وصريحاً في المادة (٧٦) من الدستور.

ونص المادة (٧٦) من الدستور أشار إلى (الكتلة النيابية)، وهي الكتلة التي تتكون من نواب في تجمع معين يعلن عنه في مجلس النواب، والنائب هو من يتخطى المراحل الآتية:

١ - الفوز في انتخابات عضوية مجلس النواب.

٢ - المصادقة من المحكمة الاتحادية العليا على توافر الشروط فيه.

٣ -ترديده القسم المنصوص عليه في المادة (٥٠) من الدستور.

وعندها يتصف بالصفة النيابية وينال الحصانة وبقية الامتيازات البرلمانية المنصوص عليها في المادة (٦٣) من الدستور، فقبل إكمال هذه الشروط لا يستطيع الفائز في الانتخابات أن يمارس دوره التشريعي والرقابي المنصوص عليه في الدستور، ذلك أن مجرد الفوز وحده لا يكفي لكي يأخذ الفائز صفة (النائب).

ثانياً:- إنّ تسمية الكتلة النيابية بـ(الأكثر عدداً) تنطبق على الكتلة النيابية التي تتفوق على بقية الكتل من حيث عدد النواب التي تضمها.

ثالثاً:- إنّ إرادة المشرع الدستوري لم تكن متجهة إلى منح القائمة الانتخابية حق تشكيل الحكومة بمجرد فوزها عددياً في الانتخابات، ولو أراد ذلك لنص عليه صراحة كأن يأتي النص على النحو الآتي:- (يكلف رئيس الجمهورية مرشح القائمة الفائزة أو الكيان الانتخابي الفائز عددياً في الانتخابات بتشكيل مجلس الوزراء...)، كما هو موجود في دساتير بعض الدول، وإن منح حق ترشيح من يشكل الوزارة إلى مرشح الكتلة النيابية الأكثر عدداً وُضع عن قصد قد يتعلق بالظروف المحيطة بكتابة الدستور، وخلق نوعاً من التوازنات والتفاهمات بين كتل مجلس النواب.

رابعاً:- لا يوجد ما يمنع دستورياً أن تشكل القائمة الفائزة بالانتخابات الوزارة، إذا بقيت هي الكتلة الأكبر ودخلت مجلس النواب وأصبح الفائزون فيها نواباً بعدد يفوق نواب بقية الكتل، وحينها سيتحول وصفها القانوني من قائمة فائزة إلى (الكتلة النيابية الأكثر عدداً)، وتُكلّف بتشكيل الوزارة على أساس عدد نوابها.

خامساً:- إنّ المحكمة الاتحادية العليا عندما أصدرت حكمها بالرقم (٢٥/ اتحادية/ ٢٠١٠) المتضمن تفسير (الكتلة النيابية الأكثر عدداً)، فإنها استندت إلى صراحة ودلالة نص المادة (٧٦) من الدستور وإلى مفهوم النائب وشروط صيرورته (نائباً) ولا يحق لها أن تستبدل نصها أو مفهومها ولا تستطيع تخطي قصد المشرع الدستوري الذي توضح عنه؛ لأنها ملزمة بتفسيره استناداً إلى اختصاصها المنصوص عليه في المادة (٩٣/ ثانياً) من الدستور، وعلى هذا الأساس تم تكليف الدكتور حيدر العبادي بتشكيل الحكومة عام ٢٠١٤، بعدما جرى ترشيحه من التحالف الوطني الذي كان يشكل الكتلة النيابية الأكثر عدداً.

سادساً:- إنّ المحكمة الاتحادية العليا وضعت ضابطاً بخصوص (الكتلة النيابية الأكثر عدداً) بأنها التي تتشكل في الجلسة الاولى لمجلس النواب التي تنعقد برئاسة أكبر الأعضاء سنّاً، وتسجل هذه الكتلة رسمياً بأنها الأكثر عدداً، وهذا يعالج موضوعاً في غاية الأهمية، فلا يمكن لكتلة ما الادعاء بأنها تحمل هذه الصفة لمجرد الإعلان في وسائل الإعلام، إنما توثيق ذلك رسمياً في مجلس النواب.

سابعاً:- لا يوجد ما يمنع أن يكون المكلف بتشكيل الوزارة من (القائمة الفائزة في الانتخابات) إذا ما أريد ذلك فيما إذا عدّلت المادة (٧٦) من الدستور على النحو المطلوب على وفق الآليات المنصوص عليها في المادة (١٤٢) منه.

السطور الأخيرة

▪ سلام خياط

نـصـيـحـة المـلـوك

يقال عن خصائص في طبع الجهال : الغضب من غير مدعاة للغضب . والإعطاء من غير حق. وقلةالمعرفة والتمييز بين الصديق والعدو . ووضع السر في غير موضعه ، وثقته العمياء بمن لم يجربه . وحسن ظنه بمن لا عقل له ، و كثرة الكلام من غير نفع .

بعد ان إمتلأت الحقيبة التي سأحملها للمكتبة العامة بالكتب ،،تبرعاً ، عل غيري يقرأ ويستفيد ..أجدني ألقي نظرة حانية على كل كتاب ،، وأودعه كما يودع الخل الوفي خليله .

من بين زحمة الكتب تلك يطل كتاب ((نصيحة الملوك)) للماوردي البصري الذي قطف المؤلف من بساتين المعرفة نادر الزهر والثمر ، وأودعها بين صفحاته .

إستقى المؤلف مصادر كتابه من القرآن الكريم وأحاديث النبي (ص).. إلى جانب تجارب الملوك الأولين وسيرهم ،، إذ يكتب في المقدمة ::فالملوك أولى الناس أن تُهدى إليهم النصائح ، وأحقهم بالمواعظ ، ففي صلاحهم صلاح الرعية ، وفي فسادهم فسادها .

إذا نال العامي — يقصد من عامة الناس — مرتبة طمع فيها من هو على شاكلته ،، فلا أحد ألأمْ — من اللؤم — ظفراً ولا أسوأ رعايةً ولا أجفى مقدرة من العامي إذا نال رياسة أو وليّ ولايةً .!!

تكلم أربعة من الملوك بكلمات في الحكم ، فغدت أعمدة راسخة...

قال كسرى : أنا على ما لم أقل ، أقدر مني على ما قلت .

وقال قيصر : لا أندم على ما لم أقل ،، ولكني (قد)أندم على ما قلت ..

وقال ملك الصين : إذا تكلمت بكلمة ، ملكتني ولم أعد أملكها ..

وقال صاحب الهند : عجبت ممن يتكلم بالكلمة إن ذكرت عنه ضرته ، وإن لم تذكر عنه لم تنفعه .

يقال عن خصائص في طبع الجهال : الغضب من غير مدعاة للغضب . والإعطاء من غير حق. وقلةالمعرفة والتمييز بين الصديق والعدو . ووضع السر في غير موضعه ، وثقته العمياء بمن لم يجربه . وحسن ظنه بمن لا عقل له ، و كثرة الكلام من غير نفع .

.....

للماوردي — الذي ولد بالبصرة سنة (٩٧٤) وتوفي ببغداد عن عمر ناهز الرابعة والثمانين — خمسة عشر كتاباً اشهرها : قوانين الوزارة وسياسة الملك . أدب الدنيا والدين .ونصيحة الملوك .. والمعلومات أعلاه مستلة من كتاب الماوردي تحقيق محمد جاسم الحديثي.

بريطانيا تلقي أول تهم فضيحة فساد ضد شركة استرالية في العراق

□ ترجمة: حامد أحمد

ألقت مؤسسة قضائية بريطانية اليوم أولى التهم الاجرامية في مزاعم فوز شركة ، لايتون هولدنغز Leighton Holdings ، الاسترالية بعقد في العراق بقيمة ٧٣٣ مليون دولار من خلال تقديم رشاوى لوزراء نفط في البلد مع مسؤولين آخرين رفيعي المستوى .

ففي صباح أمس الاربعاء وجه مكتب ، سيريوس فرود اوفس SFO ، البريطاني المعني بالتحقيق في قضايا الفساد الخطيرة ، تهم لوسيطين تم استئجارهما في العام ٢٠١٠ من قبل ذراع شركة لايتون العالمية لغرض تأمين عقد أنبوب نفطي في العراق .

وتثير تهم السلطات البريطانية لوسيطين من شركة لايتون أسئلة جديدة عن فشل الشرطة الاسترالية بالقاء تهمة رشوة واحدة تتعلق بفضائح أحد اكبر الشركات المتابعة عندها منذ زمن .

وكان عملاء التحقيق الفدراليون قد قضوا سبع سنوات وهم يحققون بتهم فساد لذراع شركة لايتون العالمية ، التي أعيد تسميتها باسم CIMIC ، مع عدة مدراء تنفيذيين سابقين لها في الخارج .

وكان الرؤساء الإداريين السابقين لشركة لايتون اوفشور المدعوان ، بيتر كوكس ، و روسل واغ ، من المشتبه بهم في استخدام وسطاء لتقديم رشاوى لمسؤولين عراقيين من ضمنهم نائب رئيس وزراء ، ووزيرين سابقين للنفط .

التهم التي رفعها مكتب التحقيق البريطاني تشمل وسيطين من هؤلاء وهم ، زياد عقل و باسل الجراح ، اللذان عملا لصالح مؤسسة استشارات الصناعات النفطية سيئة الصيت ، أونا أويل .

تحقيق المكتب البريطاني الذي ألقى بالتهم اليوم كان قد أثير أولا من قبل تحقيق دولي في فساد بشركة نفط دولية قامت به مؤسسة ، فيرفاكس ، الاعلامية في العام ٢٠١٦ الذي سلط الضوء على عمليات فساد في شركة أونا أويل وكثير من المؤسسات الأخرى التي تمثلها بضمنها لايتون هولدنغز وشركة رولس رويز و كي بي آر KBR وشركة ، ايني النفطية.

وجاء في بيان التهم الصادر عن مكتب التحقيق البريطاني SFO " بان كل من ، الجراح و عقيل ، متورطان بمؤامرة لاعطاء عمولات فاسدة لتأمين الفوز بعقد قيمته ٧٣٣ مليون دولار لصالح شركة ، لايتون كونتراكتورز سنغافور PTE المحدودة لمشروع بناء خطي نفط في جنوبي العراق ."

جاءت التهم بعد أن كشفت مؤسسة فيرفاكس الاعلامية في مستهل شهر أيار تسريبات وثائق صيرفة توفر أكثر الادلة ثبوتاً منذ انفضاح أمر فضيحة شركة لايتون بالرشاوى عام ٢٠١٢ تدل على أن شركة الانشاءات متورطة بعملية فساد خطيرة .

سجلات الصيرفة المسربة لا تتعلق بشركة أونا اويل ولكن بشركة اخرى تعمل في الخارج استخدمت لتمويل مسؤولين عراقيين بأموال كاش نقدية .

وأشارت السجلات الى أن المدير التنفيذي لشركة لايتون أوفشور لحد العام ٢٠١٢ المدعو ، كوكس ، قد هيأ شخصياً مبالغ رشوة بعدة ملايين من الدولارات على أن تدفع باستخدام أموال الشركة في حين يقوم هو بأخذ حصته من هذه الاموال القذرة .

مابين أواخر عام ٢٠١١ و أيلول من عام ٢٠١٢ وجه ، كوكس ، أحد الوسطاء سائق سيارة فيراري في دبي يدعى ، رامجي لاير، لدفع أكثر من ١ مليون دولار من حسابات شركة اوفشور التي يديرها كوكس .

عمليات الرشاوى التي اجرتها شركة أونا اويل بالنيابة عن عشرات الشركات العالمية والتي كشفتها مؤسسة فيرفاكس الإعلامية عام ٢٠١٦ قد أدت الى توجيه عدة تهم اجرامية مع غرامات ضخمة في كل من بريطانيا والولايات المتحدة . أما في استراليا وعلى الرغم من التحقيقات المكثفة ، فشلت الشرطة الفدرالية هناك من تقديم أي تهم .

■ عن: صحيفة صنداي مورننغ هيرالد

زاموا
+ 964 7715510100
+ 964 7708080800
+ 964 7704448045
Zamwa@zamwa.org
www.zamwa.org
إعـــلانـــات

جمهورية العراق / وزارة التجارة
دائرة تسجيل الشركات
قسم الشركات الاجنبية

م.ش: ٥٢٦٨
التاريخ: ٢٠١٨/٥/٢١

قرار تسجيل فرع شركة أجنبية

Approval of Registration of Forgein Company's branch

استناداً لأحكام المادة (٣ - أولاً) من نظام فروع الشركات الاجنبية رقم (٢) لسنة ٢٠١٧ أني مسجل الشركة قررت الموافقة على تسجيل فرع في العراق لشركة:

اكتيس ستراتيجي ليمتد
Aktis Strategy Limited
المؤسسة في بريطانيا

صدر في بغداد لليوم ٢١ من شهر أيار لسنة ٢٠١٨م

عبد العزيز جبار عبد العزيز
مسجل الشركات / وكالة

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من وزارة الكهرباء مديرية انتاج طاقة المنطقة الوسطى لصاحبها (مكرم حاتم شذر) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها إلى جهة الاصدار..

مع التقدير

م / إعـــلان

إلى المتهمين الهاربين المذكورة أسمائهم في الجدول أدناه لما كنتم متهمون وفق المواد المؤشرة إزاء أسمائكم أدناه وبما إن محل أقامتكم مجهولا اقتضى تبليغكم بواسطة هذا الإعلان على إن تحضروا أمام المحكمة خلال ثلاثون يوما (اعتبارا من تاريخ تعليق هذا الإعلان في محل إقامتكم وتجيبون عن التهمه الموجهة ضدكم وعند عدم حضوركم سوف تجري محاكمتكم غيابيا وتحجز أموالكم المنقولة وغير المنقولة ويحكم بإسقاطكم من الحقوق المدنية ويطلب من الموظفين العموميين إلقاء القبض عليكم أينما وجدتم وتسليمكم إلى اقرب سلطة وإلزام الأهليين الذين يعملون بمحل إقامتكم إخبار السلطات عنكم وفقا للمادة (٦٩) من قانون أصول المحاكمات الجزائية لقوى الأمن الداخلي رقم ١٧ لسنة ٢٠٠٨ .

ت	الرتبة	اسم المتهم الهارب	الدائرة المنسوب اليها	المادة القانونية	العنوان المدني
١.	ضرطي	رمزي مظهر عبدالحسن عبدالله السوداني	مفرد/ قوى/ ش/	٣٢ و ٣٥ ق ع د المرقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨	بغداد
٢.	ايرطي	وليد حسن محمد ابو لي ابراهيم	مفرد/ قوى/ ش/	٣٢ و ٣٥ ق ع د المرقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨	بغداد
٣.	ايرطي	عمار جواد كاظم احمد	مفرد/ قوى/ ش/	٣٥ ق ع د المرقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨	بغداد
٤.	ايرطي	عامر هتيت شاوك عمر	مفرد/ قوى/ ش/	٣٢ و ٣٥ ق ع د المرقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨	بغداد
٥.	ايرطي	عبدة سعد زكي عداله الناصر	مفرد/ قوى/ ش/	٣٢ و ٣٥ ق ع د المرقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨	بغداد
٦.	ايرطي	ناظم صاحب اسماعيل مشعل	مفرد/ قوى/ ش/	٣٢ و ٣٥ ق ع د المرقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨	بغداد
٧.	ايرطي	حسين هادي كريم وهاب الجزائري	مفرد/ قوى/ ش/	٣٢ و ٣٥ ق ع د المرقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨	بغداد
٨.	ايرطي	سلام عداله موالي عمارة	مفرد/ قوى/ ش/	٣٥ ق ع د المرقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨	بغداد
٩.	ايرطي	حيدر سيار كاظم الشريفي	مفرد/ قوى/ ش/	٣٢ و ٣٥ ق ع د المرقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨	بغداد
١٠.	ايرطي	ازكان جبعة عاني الجبوري	مفرد/ قوى/ ش/	٣٢ و ٣٥ ق ع د المرقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨	بغداد
١١.	ايرطي	اية منعم حسين كريم الشيخ	مفرد/ قوى/ ش/	٣٢ و ٣٥ ق ع د المرقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨	بغداد
١٢.	ايرطي	نادم محمد مختار الدلوي	مفرد/ قوى/ ش/	٣٢ و ٣٥ ق ع د المرقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨	بغداد
١٣.	ايرطي	مازن عبدالعظيم حامد الكرعاوي	مفرد/ قوى/ ش/	٣٥ ق ع د المرقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨	بغداد
١٤.	ايرطي	حامد محسن حسين زعير الشمري	مفرد/ قوى/ ش/	٣٤ و ٣٥ ق ع د المرقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨	بغداد
١٥.	ايرطي	وحيد عبد الأمير لسيد فيصل الموسوي	مفرد/ قوى/ ش/	٣٢ و ٣٥ ق ع د المرقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨	بغداد
١٦.	ايرطي	محمد حسين رشيد الحيدري	مفرد/ قوى/ ش/	٣٢ و ٣٥ ق ع د المرقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨	بغداد
١٧.	ايرطي	سعد عبدالرضا زاهر هادي الزاهري	مفرد/ قوى/ ش/	٣٢ و ٣٥ ق ع د المرقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨	بغداد
١٨.	ايرطي	احسان حمادي خلف العاصي	مفرد/ قوى/ ش/	٣٢ و ٣٥ ق ع د المرقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨	بغداد
١٩.	ايرطي	صادر وحيد الأمير راضي العماشي	مفرد/ قوى/ ش/	٣٤ و ٣٥ ق ع د المرقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨	بغداد
٢٠.	ايرطي	[illegible]	مفرد/ قوى/ ش/	٣٢ و ٣٥ ق ع د المرقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨	بغداد
٢١.	ايرطي	عوزي كريم مرهج كنفو	مفرد/ قوى/ ش/	٣٤ و ٣٥ ق ع د المرقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨	بغداد
٢٢.	ايرطي	رعد محمود نعم حمادة العطية	مفرد/ قوى/ ش/	٥ ق ع د المرقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨	بغداد
٢٣.	ايرطي	قسطون متين متيم سمعاني الساعدي	مفرد/ قوى/ ش/	٣٢ و ٣٥ ق ع د المرقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨	بغداد
٢٤.	ايرطي	محمد عودة محمد علي	مفرد/ قوى/ ش/	٣٢ و ٣٥ ق ع د المرقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨	بغداد
٢٥.	ايرطي	رياض سرحان دهد زوبع العرياني	مفرد/ قوى/ ش/	٣٢ و ٣٥ ق ع د المرقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨	بغداد
٢٦.	ايرطي	عبدالكافي منصب خلوز حسن الركابي	مفرد/ قوى/ ش/	٣٢ و ٣٥ ق ع د المرقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨	بغداد
٢٧.	ايرطي	عادل ناصر عبدالحمد مهدي الحلفي	مفرد/ قوى/ ش/	٣٢ و ٣٥ ق ع د المرقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨	بغداد
٢٨.	ايرطي	ايمن رشد ابراهيم رشد الشمري	مفرد/ قوى/ ش/	٥ ق ع د المرقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨	بغداد
٢٩.	ايرطي	هشام متين علي درب الراضي	مفرد/ قوى/ ش/	٥ ق ع د المرقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨	بغداد
٣٠.	ايرطي	ماجد شمخي مرزي الشمخي	مفرد/ قوى/ ش/	٣٢ و ٣٥ ق ع د المرقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨	بغداد
٣١.	ايرطي	سلام كريم كاظم فاضل الناصري	مفرد/ قوى/ ش/	٥ ق ع د المرقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨	بغداد
٣٢.	ايرطي	نشير حسام ياسين محمد الركابي	مفرد/ قوى/ ش/	٥ ق ع د المرقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨	بغداد
٣٣.	ايرطي	حسن مهدي وادي مدحير الشلاه	مفرد/ قوى/ ش/	٢١ و ٣٥ ق ع د المرقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨	بغداد
٣٤.	ايرطي	محمد هتوز ناصر مشلح العاشر	مفرد/ قوى/ ش/	٣٢ و ٣٥ ق ع د المرقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨	بغداد
٣٥.	ايرطي	علي حاتم محمد ذرب	مفرد/ قوى/ ش/	٢١ و ٣٥ ق ع د المرقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨	بغداد
٣٦.	ايرطي	صالب سفار جريو حسين الدهي	مفرد/ قوى/ ش/	٣٤ و ٣٥ ق ع د المرقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨	بغداد
٣٧.	ايرطي	احمد ياسر محمد الشمخي	مفرد/ قوى/ ش/	٣٢ و ٣٥ ق ع د المرقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨	بغداد
٣٨.	ايرطي	طلال جبار عالب عطاب الجبالي	مفرد/ قوى/ ش/	٥ ق ع د المرقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨	بغداد
٣٩.	ايرطي	مزاحم طاهي الشمري مفرب الساعدي	مفرد/ قوى/ ش/	٥ ق ع د المرقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨	بغداد
٤٠.	ايرطي	احمد حامد مهاوش الجبلي	مفرد/ قوى/ ش/	٣٢ و ٣٥ ق ع د المرقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨	بغداد
٤١.	ايرطي	زاهر كاظم خلف الجابري	مفرد/ قوى/ ش/	٣٢ و ٣٥ ق ع د المرقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨	بغداد
٤٢.	ايرطي	حيدر محمد عبد حاسم	مفرد/ قوى/ ش/	٣٢ و ٣٥ ق ع د المرقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨	بغداد
٤٣.	ايرطي	عباس علي موهي زعون	مفرد/ قوى/ ش/	٣٢ و ٣٥ ق ع د المرقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨	بغداد
٤٤.	ايرطي	رائد محمد مزرة السويري	مفرد/ قوى/ ش/	٣٢ و ٣٥ ق ع د المرقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨	بغداد
٤٥.	ايرطي	كريم رحيم زاير ابو حريب	مفرد/ قوى/ ش/	٥ ق ع د المرقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨	بغداد
٤٦.	مخرطي	رائد سرحان جرزي حسون الحمداني	مفرد/ قوى/ ش/	٣١ ق ع د المرقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨	بغداد
٤٧.	ايرطي	رائد سياب فرحان جواد المسربي	مفرد/ قوى/ ش/	٣٢ و ٣٥ ق ع د المرقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨	بغداد
٤٨.	ايرطي	مهدي ساهر سلمان الجبوري	مفرد/ قوى/ ش/	٣٢ و ٣٥ ق ع د المرقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨	بغداد
٤٩.	ايرطي	محمد علي عواد محمد الشاني	مفرد/ قوى/ ش/	٣٢ و ٣٥ ق ع د المرقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨	بغداد
٥٠.	مخرطي	علي سعدون طعمه الذكي	مفرد/ قوى/ ش/	٣٢ و ٣٥ ق ع د المرقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨	بغداد
٥١.	ايرطي	عادل محمد متين خليوي البحشاني	مفرد/ قوى/ ش/	٣٢ و ٣٥ ق ع د المرقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨	بغداد
٥٢.	ايرطي	محمد فاضل كاظم الغزالي	مفرد/ قوى/ ش/	٣٢ و ٣٥ ق ع د المرقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨	بغداد
٥٣.	ايرطي	حسين سرية قاسم عبد الكلابي	مفرد/ قوى/ ش/	٣٢ و ٣٥ ق ع د المرقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨	بغداد
٥٤.	ايرطي	سعدون محسن عزيز سلمه الزيدي	مفرد/ قوى/ ش/	٣٢ و ٣٥ ق ع د المرقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨	بغداد
٥٥.	ايرطي	نسام ماهر خداد الفاضوسي	مفرد/ قوى/ ش/	٣٢ و ٣٥ ق ع د المرقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨	بغداد
٥٦.	ايرطي	حيدر مطلب ذاهد حسير الوحيدي	مفرد/ قوى/ ش/	٣٢ و ٣٥ ق ع د المرقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨	بغداد
٥٧.	ايرطي	علي محمد كاظم هزوز	مفرد/ قوى/ ش/	٣٢ و ٣٥ ق ع د المرقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨	بغداد
٥٨.	ايرطي	ياسر مهاوي جبار العراقي	مفرد/ قوى/ ش/	٣٢ و ٣٥ ق ع د المرقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨	بغداد
٥٩.	ايرطي	عادل ياسين جبعد سعيد	مفرد/ قوى/ ش/	٣٢ و ٣٥ ق ع د المرقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨	بغداد
٦٠.	مرافق	سفير رزكار الكلي الكوراني	مفرد/ قوى/ ش/	٣٢ و ٣٥ ق ع د المرقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨	بغداد
٦١.	ايرطي	ثائر عبدالرزاق حمود	مفرد/ قوى/ ش/	٣٢ و ٣٥ ق ع د المرقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨	بغداد
٦٢.	ايرطي	نصير ياسر جاوب الربيعي	مفرد/ قوى/ ش/	٣٢ و ٣٥ ق ع د المرقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨	بغداد
٦٣.	مخرطي	سيف سعد زاهر	مفرد/ قوى/ ش/	٣٢ و ٣٥ ق ع د المرقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨	بغداد
٦٤.	مخرطي	ابو لهيه محمد عبد الجبار الساعدي	مفرد/ قوى/ ش/	٣٢ و ٣٥ ق ع د المرقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨	بغداد
٦٥.	مخرطي	عمار عادي فرج الحسني	مفرد/ قوى/ ش/	٣٢ و ٣٥ ق ع د المرقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨	بغداد
٦٦.	ايرطي	محمد حسن جبعد الكرعاوي	مفرد/ قوى/ ش/	٣٢ و ٣٥ ق ع د المرقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨	بغداد
٦٧.	ايرطي	جهاد جبار كاظم حسين الشرشاني	مفرد/ قوى/ ش/	٥ ق ع د المرقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨	بغداد
٦٨.	ايرطي	كريم ناصر عطية ابو الكلاوي	مفرد/ قوى/ ش/	٣٢ و ٣٥ ق ع د المرقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨	بغداد
٦٩.	ايرطي	صلاح حمادي خلف العاصي	مفرد/ قوى/ ش/	٣٢ ق ع د المرقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨	بغداد
٧٠.	ايرطي	دلمو حسن محسن	مفرد/ قوى/ ش/	٣٢ و ٣٥ ق ع د المرقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨	بغداد
٧١.	ايرطي	منتصر محمد عبد الجبور	مفرد/ قوى/ ش/	٣٢ و ٣٥ ق ع د المرقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨	بغداد
٧٢.	ايرطي	قرادي فاضل جياض مهد الطائي	مفرد/ قوى/ ش/	٣٢ و ٣٥ ق ع د المرقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨	بغداد
٧٣.	ايرطي	حازم مهدي هريمز الشمخي	مفرد/ قوى/ ش/	٥ و ٣٢ ق ع د المرقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨	بغداد
٧٤.	ايرطي	نصر عبدالله محمد الأنصاري	مفرد/ قوى/ ش/	٥ و ٣٢ ق ع د المرقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨	بغداد
٧٥.	ايرطي	داود قاسم مطلك جواس	مفرد/ قوى/ ش/	٥ و ٣٢ ق ع د المرقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨	بغداد
٧٦.	راند	علي حميد جاسم عبدالله الزيادي	مفرد/ قوى/ ش/	٤٥٥ ق ع د المرقم ١١١ لسنة ١٩٦٩	بغداد
٧٧.	مرافق	عصلاء فاضل صالح مطر المشهراني	مفرد/ قوى/ ش/	٣٢ ق ع د المرقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨	بغداد
٧٨.	مقدم	حيدر فائق علي محفظ الجبوري	مفرد/ قوى/ ش/	٢٦ و ٣٥ ق ع د المرقم ١١١ لسنة ١٩٦٩	بغداد
٧٩.	راند	فلاح حسن جياد هلوي الجبوري	مفرد/ قوى/ ش/	٣٥٥ ق ع د المرقم ١١١ لسنة ١٩٦٩	بغداد
٨٠.	مرافق	اسامة وحيد يعقوب العبيدي	مفرد/ قوى/ ش/	٣٢ و ٣٥ ق ع د المرقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨	بغداد
٨١.	مخرطي	حيدر عبد الحسين فرج العبيدي	مفرد/ قوى/ ش/	٤٥٦ ق ع د المرقم ١١١ لسنة ١٩٦٩	بغداد

محافظة كركوك/قسم العقود الحكومية

العدد/٤٢٣٩ ـ التاريخ/٢٠١٨/٥/٢٢

م/اعلان رقم(١٠)لسنة٢٠١٨

تعلن محافظة كركوك/قسم العقود الحكومية عن مناقصة تنفيذ مشروع (تأهيل مجمعات الكاظمية والمصنعة ـ قضاء الحويجة)+(تأهيل مجمع ماء سن النبان ـ قضاء الحويجة)+(تجهيز انابيب مع ملحقات صيانة لقضاء الحويجة/داخل) ضمن خطة مشاريع اعادة الاستقرار للمناطق المحررة وحسب كتاب مديرية التخطيط والمتابعة المرقم(٣٣١) في٢٠١٨/٤/٤ وبكلفة(٥٠٤،٤٥٠،٠٠٠) خمسمائة واربعة ملايين واربعمائة وخمسون الف دينار فعلى الراغبين في الاشتراك في المناقصة من المقاولين والشركات حاملي هوية تصنيف المقاولين الصادرة من وزارة التخطيط العراقية او من أقليم كردستان نافذة لغاية الدرجة (العاشرة) للاختصاصات الانشائية او الكهربائية او الميكانيكية مراجعة قسم العقود الحكومية لغرض الحصول على وثائق المناقصة لقاء مبلغ قدره(٢٠٠٠٠٠) مائتان الف دينار غير قابلة للرد على ان يقدم العطاء داخل ظرف مغلق مختوم مسجل عليه اسم المشروع واسم مقدم العطاء بصورة واضحة وعلى المناقص تقديم المستمسكات المدرجة تفاصيلها ادناه ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان وسوف يهمل كل عطاء غير مستوفي للشروط علما ان اخر موعد لتقديم العطاء في تمام الساعة الثانية عشر ظهرا من يوم الاربعاء المصادف٢٠١٨/٦/١٣ علما ان الدائرة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات وفي حالة مصادفة يوم الغلق عطلة رسمية أو منع تجوال فيكون اليوم الذي يليه موعدا للغلق.

المستمسكات المطلوبة:-

1. هوية تصنيف المقاولين صادرة من وزارة التخطيط العراقية لغاية الدرجة العاشرة داخل للاختصاصات الانشائية أو الكهربائية أو الميكانيكية أو من أقليم كردستان ومن الدرجة ذاتها.
2. كتاب براءة ذمة من الهيئة العامة للضرائب نافذة ومعنونة الى قسم حسابات المحافظة باسم مقدم العطاء.
3. الوثائق الخاصة بتأسيس الشركة الاصولية الصادرة من وزارة التجارة/دائرة تسجيل الشركات حسب الضوابط والتعليمات.
4. تأمينات اولية بنسبة(١%) من الكلفة التخمينية المخصصة لاغراض الاحالة على شكل صك مصدق او خطاب ضمان نافذ لمدة لاتقل عن(٢٨) يوما الى مابعد انتهاء مدة نفاذية العطاء البالغ(٩٠) يوما من تاريخ الغلق علما تقبل الصكوك المصرفية وخطابات الضمان من المصارف المعتمدة لغاية(١٠٠) مائة مليون دينار وفي حالة تجاوز المبلغ المذكور يتم قبول الصكوك المصدقة وخطابات الضمان الصادرة من المصارف الحكومية حصرا موجهة الى قسم حسابات المحافظة.
5. قائمة مفصلة بالاعمال المماثلة المنجزة والمؤيدة من الجهات الرسمية.
6. وصل اقتناء وثائق المناقصة.
7. الحسابات الختامية للسنوات(٢٠١٥،٢٠١٦،٢٠١٧) المنتهية منظمة ومصادق عليها من محاسب قانوني.
8. مدة تنفيذ المشروع(٦٠) يوم.
9. تبقى العطاءات نافذة لمدة(٩٠) يوما من تاريخ غلق المناقصة.

راكان سعيد علي/محافظ كركوك/وكالة

محافظة كركوك/قسم العقود الحكومية

العدد/٤٢٣٨ ـ التاريخ/٢٠١٨/٥/٢٢

م/اعلان رقم(٩)لسنة٢٠١٨

تعلن محافظة كركوك/قسم العقود الحكومية عن مناقصة تنفيذ مشروع (تأهيل مشروع ماء العباسي الموحد على نهر دجلة+محطات تقوية+مشروع ماء غريب والشجرة وتأهيل مجمعات ماء السعدية الجعفرية+حوض٧+حوض٦+الحوانج والوريدية+ القصامية وتل الذهب ـ ناحية العباسي) ضمن خطة مشاريع اعادة الاستقرار للمناطق المحررة وحسب كتاب مديرية التخطيط والمتابعة المرقم(٣٣١) في٢٠١٨/٤/٤ وبكلفة(٤٢٥،٠٠٠،٠٠٠) اربعمائة وخمسة وعشرون مليون دينار فعلى الراغبين في الاشتراك في المناقصة من المقاولين والشركات حاملي هوية تصنيف المقاولين الصادرة من وزارة التخطيط العراقية أو من أقليم كردستان نافذة لغاية الدرجة (العاشرة) للاختصاصات الانشائية او الكهربائية او الميكانيكية مراجعة قسم العقود الحكومية لغرض الحصول على وثائق المناقصة لقاء مبلغ قدره(٢٠٠٠٠٠) مائتان الف دينار غير قابلة للرد على ان يقدم العطاء داخل ظرف مغلق مختوم مسجل عليه اسم المشروع واسم مقدم العطاء بصورة واضحة وعلى المناقص تقديم المستمسكات المدرجة تفاصيلها ادناه ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان وسوف يهمل كل عطاء غير مستوفي للشروط علما ان اخر موعد لتقديم العطاء في تمام الساعة الثانية عشر ظهرا من يوم الاحد المصادف٢٠١٨/٦/١٠ علما ان الدائرة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات وفي حالة مصادفة يوم الغلق عطلة رسمية أو منع تجوال فيكون اليوم الذي يليه موعدا للغلق.

المستمسكات المطلوبة:-

1. هوية تصنيف المقاولين صادرة من وزارة التخطيط العراقية لغاية الدرجة العاشرة داخل للاختصاصات الانشائية أو الكهربائية أو الميكانيكية أو من أقليم كردستان ومن الدرجة ذاتها.
2. كتاب براءة ذمة من الهيئة العامة للضرائب نافذة ومعنونة الى قسم حسابات المحافظة باسم مقدم العطاء.
3. الوثائق الخاصة بتأسيس الشركة الاصولية الصادرة من وزارة التجارة/دائرة تسجيل الشركات حسب الضوابط والتعليمات.
4. تأمينات اولية بنسبة(١%) من الكلفة التخمينية المخصصة لاغراض الاحالة على شكل صك مصدق او خطاب ضمان نافذ لمدة لاتقل عن(٢٨) يوما الى مابعد انتهاء مدة نفاذية العطاء البالغ(٩٠) يوما من تاريخ الغلق علما تقبل الصكوك المصرفية وخطابات الضمان من المصارف المعتمدة لغاية(١٠٠) مائة مليون دينار وفي حالة تجاوز المبلغ المذكور يتم قبول الصكوك المصدقة وخطابات الضمان الصادرة من المصارف الحكومية حصرا موجهة الى قسم حسابات المحافظة.
5. قائمة مفصلة بالاعمال المماثلة المنجزة والمؤيدة من الجهات الرسمية.
6. وصل اقتناء وثائق المناقصة.
7. الحسابات الختامية للسنوات(٢٠١٥،٢٠١٦،٢٠١٧) المنتهية منظمة ومصادق عليها من محاسب قانوني.
8. مدة تنفيذ المشروع(٦٠) يوم.
9. تبقى العطاءات نافذة لمدة(٩٠) يوما من تاريخ غلق المناقصة.

راكان سعيد علي/محافظ كركوك/وكالة

العدد (4199) السنة الخامسة عشرة - الخميس (24) أيار 2018
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

مقاولات المدربين تجتاح الأندية وأساطير الوزارة بلا تاريخ!

■ عباس حسن: صورتنا لدى فيفا غير نظيفة.. وأنصح السفاح بالانسحاب فوراً!

■ الكرخ والاتحاد جاحدان.. ومشروعي المرتقب سعودي

□ بغداد / إياد الصالحي

أكد لاعب نادي الكرخ والمنتخب الوطني سابقاً عباس حسن ضرورة الاهتمام باللاعبين الدوليين ممن خدموا الكرة العراقية في أصعب الظروف وعدم تهميشهم في مناسبات كروية للاحتفاء بهم أمام الجماهير الرياضية كي يستشعروا بقيمة السنين التي قدموا خلالها عطائهم الفني الكبير من أجل فوز الوطن ورقيّ اللعبة وإنجاح عمل إدارات الاتحاد التي توالت على قيادتها.

وقال عباس في حديثه لـ(المدى) عبر اتصالٍ من العاصمة الصينية بكين: كنت رجلاً مستقيماً أؤدي واجبي، ولم أكن أرغب بالمظاهرات الإعلامية لخلق الأزمات مثل بعض اللاعبين، كنت أقدم العطاء بلا مقابل، وحتى عندما أتعاقد مع النادي أقول لإدارته لا أحب تمييزي عن بقية اللاعبين أو مراعاة أفضليتي عنهم بحكم خبرتي ومسيرتي الدولية، بل أكون اصغرهم طالما أن المهمّة جماعية والهدف هو خدمة النادي.

لاعب منسي

وأضاف، لم يدر في خلدي إنني بعد اعتزالي اللعب عام ٢٠١١ بسبب إصابتي بانزلاق في الظهر أن أكون من اللاعبين المنسيين خاصة من الإعلام الرياضي، أثرت الابتعاد عن كرة القدم ولم يسأل عليَّ أحد أو يطالب بمباراة اعتزالية، وهنا أعتب بشدّة على نادي الكرخ لأنه تجاهلني طوال السنين الماضية وأنا الهداف الأول في تاريخ النادي بعدما مثلته خمس سنوات، كان يجب عليه أن يقدر ما صنعته للقلعة الصفراء في أصعب الظروف!

موقف حمود

وأشار الى أن موقف اتحاد الكرة لا يقل جحوداً من نادي الكرخ فأنا صاحب كرامة ومبدأ ولست ممن يتردد على مقر الاتحاد لمداراة مصلحته، ووقتها -أي عام ٢٠١١- عند تعرّضي للإصابة طلب حضوري الأخ ناجح حمود بصفته رئيساً للاتحاد، ولا أنكر أنه صاحب فضل عليَّ في بداية مشواري، طلب من خلال صديق لي في محافظة النجف أن التقيه في مقر الاتحاد وكنت أتوقع أن يبادر بارسالي للعلاج في الخارج كاستحقاق يوازي ما قدمته لبلدي، لكن مقابلته لي لم تكن بمستوى الطموح وسألني ماذا أعمل ولماذا ابتعدت بعد الاصابة والطريف انه مزح معي قائلاً (لا تشيل هم شغلتك تحتاج يومين بالمانيا وتصير زين) لكنه لم يعدني بشيءٍ وخرجت من اللقاء بعد ربع ساعة خائباً، بعكس ما نراه اليوم من دعم انساني كبير لرئيس الاتحاد عبد الخالق مسعود للاعبين دارا محمد وضرغام إسماعيل للمساهمة في استشفائهما تثميناً لما حققاه مع الكرة العراقية.

عودة الأمل

وأوضح، تجاهل الاتحاد وقبله نادي الكرخ، زادا من إصراري على الاهتمام بنفسي، فدخلت دورة تدريبية C عام ٢٠١٢ في محافظة النجف باشراف الكابتن أنور جسام ود.قاسم لزام، ونلت المركز الاول في الدورة بإمتياز، وبعد فترة وجّه وزير الشباب والرياضة بتعييني في عمل يليق بي على الملاك الدائم وبالفعل التحقت بالمدارس التخصصية في الوزارة. هذا التعيين أعادلي جزءاً من الأمل، ويعد بداية جيدة لخدمة الوزارة في تدريب الفئات العمرية.

ولفت حسن الى أن الشهادة C تختلف عن كل الشهادات، بل هي أهم من (البرو) كونها أساس كرة القدم، فإذا لم يكن حائز الشهادة لاعباً سابقاً على مستوى عال ولا يمتلك المؤهل التكتيكي الجيد فإنه لا يستطيع تعليم الموهوب الصغير الذي لا ينظر اليه كمثل أعلى، فكيف يطبّق اساسيات كرة القدم مثل المراوغة والاستلام والتسليم وهو لم يمارس اللعبة أو كان أحد نجومها؟

"كروبات" المدربين

واعترف حسن لم أفلح بالعمل مع الاندية لانها اصبحت مملوكة (كروبات) كل مدرب يجلب مساعدين معه، بعض الاندية لديهم أبناء النادي خط أحمر، وهنا أكرر عتبي على إدارة نادي الكرخ بشخص رئيسها شرار حيدر إذ اتصلت به لغرض اللقاء به، وتناقشنا وقال لي صحيح أنت لعبت للنادي لكن هناك الكثير غيرك خدموه أيضا ولديهم الأحقية، قلت له يجب ان تضع اولوية في تمثيل النادي والهداف ومن خدم المنتخب أي معايير تستند اليها. قال لي ادخل الدورة C ولنا حديث آخر. ودخلت الدورة وتبعتها بـ B ولم يستجد شيء، وفترتْ حماسة حيدر مع إن لديّ القدرة على قيادة الفريق وثقتي كبيرة بالنجاح.

وتابع – مشكلة أنديتنا، أن هناك مسألة خطيرة تجتاحها منذ سنين طويلة وهي "مقاولات" بعضها مع بعض المدربين، فهي تختار المدرب عديم الشخصية وقرارها ليس بيدها، بعضها تبحث عن المدرب الرخيص وليس لديه طلبات كثيرة، وبعضها الآخر يسمّي مدربين امكانياتهم عالية من دون مقابل! هذا الأمر هو السائد في الوسط الكروي اليوم، وهناك أندية محدودة تبحث عن مدربين كبار للنجاح. وشخصياً أجد نفسي مع أندية الوسط وقادر على النجاح فيها لكني لا أستطيع الحصول على فرصتي لكوني صاحب مبدأ ولن أتلوّن ، ولهذا من الصعوبة العمل في الدوري.

مشروع سعودي

وقال حسن إن خروجي من البلد بسبب التزامٍ (عائلي- وظيفي) هنا في الصين وكنت قريباً من العمل مع أحد الاندية لولا مشكلة اللغة ، لكن هناك مشروع في مدرسة كروية سعودية وعدوني خيراً في الفترة المقبلة، ورحّبوا بي أفضل ترحيب، وسأباشر لتعليم الموهوبين في المدرسة وسيضيف لي العمل خبرة كبيرة.

غسيل الأزمات

وعن متابعته لشؤون الرياضة في بلدنا، قال: رسالتي أن تتضافر الجهود لمصلحة العراق، هناك مصالح شخصية فوق مصلحة بلدنا، يجب أن ننأى عن نشر غسيل الأزمات خارجه، لأنها تنقل حالة غير نظيفة عن مشاكلنا الرياضية، وينبغي أن نوصل الفكر الحقيقي وأن تكون أوراقنا الرسمية بيضاء عند الفيفا والآسيوي، والتقارير نزيهة كي تكون الصورة أنقى مما نراه حالياً.

فصل الصلاحيات

وأكد أن هناك أموراً خفية لابد من مكاشفتها بخصوص اختيار اللاعبين القدامى لمباراتي الأساطير، فمع علمنا أن الوزارة معنية بالمنشآت ولا علاقة لها بأمور اتحاد الكرة، الحق يقال إن المسؤولين عن اختيار اللاعبين الأساطير هم من وزارة الشباب والرياضة وأعرفهم بالاسماء! لهذا يجب الفصل في الصلاحيات، الوزارة قدّمت ما عليها لكن الأمور الفنية يجب أن يأخذ الاتحاد دوره فيها. فهناك اسماء كبيرة خدمت المنتخبات ولم تتم دعوتها، لا يوجد إنصاف حقيقي لنا، وهنا أبرِّىء الاتحاد من تهميشنا. المفروض يتم التشاور معه في الاسماء، أين عناد عبد وياسر عبداللطيف وصباح جعير ومازن عبدالستار وعباس حسن؟ هل أحمد خضير وبهاء كاظم مثلاً المنتخب كما مثله سلفهم، وكلنا يعلم تمت دعوتهما للمنتخب فقط ولم يلعبا حالهما حال عماد عودة وناصر طلاع وغيرهم، لماذا ؟ أغلب اللاعبين الذين شاركوا في مباراة الأساطير الأخيرة ليست لديهم مباراة واحدة مع المنتخب وبلا تاريخ كبير ينسجم مع تسمية الأساطير، وكل لاعب يجب أن يعرف حجمه!

رسالة للسفاح

وأختتم عباس حسن حديثه عن انتخابات اتحاد الكرة في ٣١ أيار المقبل قائلاً : آمل أن تكون الانتخابات جديرة بانبثاق مجلس إدارة جديدة للاتحاد، لكن ما يهمني هنا أن أوجه رسالة عاجلة الى الكابتن يونس محمود ومن خلال معرفتي له : أنصحك بإعلان الانسحاب فوراً، والابتعاد عن الانتخابات لانك تجازف بتاريخك بإعلانك الترشيح تارة للرئاسة واليوم لموقع نائب الرئيس، دورك انتهى كلاعب لكنه لم ينته في أعمال أخرى، الادارة عالم خاص ودراسة ومنهاج، أتمنى أن لا تخسر جماهيرك وسمعتك لابد من اكتساب الخبرة والتوجه الى العمل الفني لأنه قرّبك من اللاعبين، وستخسر كثيراً اذا تمسّكت بخيار العمل في الاتحاد في ظل المشاكل التي تسببها لك بدليل عندما رشحت لرئاسة الطلبة تعلم ماذا واجهت من مطبات محرجة.

رأيك وأنت حر

■ سعد المشعل

بصرة الخير وغرب آسيا

ملكتني الفرحة وأنا أستمع لنبأ تضييف البصرة الفيحاء بطولة غرب آسيا التاسعة للمنتخبات الوطنية خلال شهر تشرين الثاني أو كانون الأول المقبلين حسب ما يتم الاتفاق عليه من قبل المنتخبات العشرة المشاركة.

وتعد هذه الخطوة المباركة أكمالاً لمسيرة الرياضة العراقية، بل نقطة أنطلاق حقيقية لرفع الحظر الكلي عن ملاعبنا الحبيبة إن احسنّا التنظيم والانضباط فيها ويجب أن نتكاتف جميعاً لأجل إنجاح هذه المهمة الوطنية الكبرى.

لابد من التعامل مع بطولة غرب آسيا بأفضل حال والشروط التنظيمية المعهودة لمثل هكذا بطولة إقليمية مهمة نتمنى أن تشارك فيها أغلب المنتخبات المنضوية تحت لواء اتحاد غرب آسيا إذ كلما إزداد عدد الفرق المشاركة سيكون الاختبار أقوى لاجتيازه ونحن جديرون بذلك لتلبية كل احتياجات ضيوف بصرتنا العزيزة.

إن تعاون وزارة الشباب والرياضة مع الاتحاد العراقي للعبة والإعلام الرياضي والجهات المسؤولة الأخرى وبدعم واهتمام حكومي عالي الجودة سيحقق تكاملاً تنظيمياً بامتياز لاسيما أن وزارتنا وما قدّمته من خدمة بإنشاء الملاعب العملاقة الجميلة التي ادهشت الجميع ستحفّز اتحاد الكرة لبذل أقصى جهود لجانه الادارية والفنية واللوجستية لتحظى البطولة بمتابعة جماهيرية غفيرة كيف لا واللعبة معشوقة الجماهير بالمصاف الأول.

بدورنا كإعلاميين نتوسّم في وزارتنا كل الخير لتقديم يد العون والخبرة والكفاءة الى اتحادنا بعيداً عن المناكفات التي حصلت مؤخراً فهذه البطولة الأولى بعد سنين طويلة يضيفها العراق ونأمل أن تخرج بنجاح باهر ونحن متفائلون بكل الجهود التي ستلقى على عاتقها ضبط التنظيم وأمن الملعب من لحظة وصول الضيوف الى موعد مغادرتهم أرضنا بسلام.

فنياً ، ستكون التجربة مليئة بالدروس مع ثقتنا بأن ملاكات محافظة البصرة والجهد المساند من وزارة الشباب والرياضة واتحاد الكرة في بغداد سيكونا خير عون لتذليل الصعوبات، وضرورة تسمية اللجان بوقت مناسب ليأخذ الجميع دورهم مع تحديد الصلاحيات لئلا تتشابك وتقدح شرارة خلاف هنا أو شكوى هناك.

نراهن كثيراً على ثقافة جماهيرنا لإنجاح بطولة غرب آسيا بعيداً عن حساسية النتائج وحظوظ الأسود في نيل الكأس من عدمه، فالفوز الكبير أن تجري مباريات البطولة بوئام وتختتم بسلام.

نعم ستكون البطولة امتحاناً صعباً للجنرال باسم قاسم الذي أرى فيه كل سمات تطوير الكرة العراقية وهو قادر على الظفر بلقبها الثاني بعدما غاب عنّا منذ عام ٢٠٠٢ إثر تفوّقنا على الأردن في المباراة الأخيرة بثلاثة أهداف لهدفين، فالحافز المعنوي للقب سينعكس ايجابياً على اندفاع الأسود في أمم آسيا ٢٠١٩ التي ستنطلق بعد شهر واحد من البطولة.

وبهذه المناسبة نهيب بجمهورنا الكريم حضور مباريات البطولة بقوة ومساندة لاعبي منتخبنا الوطني الذي نعوّل عليه الكثير ليقدم المستوى الذي يليق به وبسمعة الوطن وأملنا بكم كبير أيها الأحبة الجنود المجهولون في البطولة لتتكاتفوا من أجل نصر التنظيم والانضباط والنجاح، أنه يومكم لتقولوا للفيفا نحن مستعدّون لها ونستحق قراركم العادل برفع الحظر الذي فتح بوابة العودة للمباريات الدولية على أرض الرافدين.

فنياً ، ستكون التجربة مليئة بالدروس مع ثقتنا بأن ملاكات محافظة البصرة والجهد المساند من وزارة الشباب والرياضة واتحاد الكرة في بغداد سيكونا خير عون لتذليل الصعوبات.

تفوق جديد لرونالدو على ميسي

□ متابعة/ المدى

تصدر البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم منتخب البرتغال لكرة القدم، للعام الثالث على التوالي، قائمة الرياضيين الأكثر شعبية في العالم التي تضعها شبكة (إي.اس.بي.إن(.

وتفوق رونالدو على ليبرون جيمس لاعب دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، وغريمه ليونيل ميسي مهاجم برشلونة والأرجنتين.

واختير رونالدو مهاجم ريال مدريد الحائز على جائزة أفضل لاعب في العالم خمس مرات، كأكثر رياضي يحظى بشعبية في العالم، على أساس عدد متابعيه عبر مواقع التواصل الاجتماعي واتفاقات الرعاية الخاصة به، وعدد مرات كتابة اسمه عبر محركات البحث على الإنترنت.واحتفظ ليبرون جيمس بطل دوري السلة الأميركي للمحترفين ثلاث مرات بالمركز الثاني في القائمة بينما حل ميسي ثالثا بعد حصوله على تاسع ألقابه في الدوري مع برشلونة.وجاء في المركز الرابع البرازيلي نيمار الذي أصبح أغلى لاعب كرة قدم في العالم بعد انتقاله مقابل ٢٢٢ مليون يورو (٢٦١,٦ مليون دولار) من برشلونة إلى باريس سان جيرمان في آب.

تحديد مكان مباراتي الجوية والجزيرة في نهائي آسيا

□ بغداد / المدى

حددت لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم مكان مباراتي الذهاب والإياب بين فريق القوة الجوية حامل اللقب وفريق الجزيرة الأردني ضمن منافسات الدور النهائي لمنطقة غربي آسيا بالنسخة الحالية من بطولة كأس الاتحاد الآسيوي .

وبموجب قرعة نهائي كأس غرب آسيا التي سحبت أمس الاربعاء بمقر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بالعاصمة الماليزية كوالالمبور سيحتضن ملعب عمان الدولي بالعاصمة الأردنية عمان مساء يوم الثامن عشر من شهر ايلول المقبل، مباراة ذهاب النهائي بين الجزيرة الاردني والقوة الجوية، فيما ستجري مباراة الاياب بين الفريقين يوم الثاني من شهر تشرين الأول المقبل على ملعب كربلاء الدولي في محافظة كربلاء المقدسة حيث ستكون المواجهة الثالثة بينهما بعد أن انتهت مباراتهما اللتان أقيمتا بالتعادل (٢-٢) على ملعب نادي الوكرة بالعاصمة القطرية الدوحة و(١-١) على ملعب الامير الحسن في مدينة أربد الاردنية لحساب المجموعة الأولى ضمن الدور الأول لمنطقة غرب آسيا ببطولة كأس الاتحاد الآسيوي ٢٠١٨، حيث تأهل فريق القوة الجوية الى دور نصف النهائي كأفضل فريق ثانٍ من المجموعات الثلاث وكذلك فريق الجزيرة الأردني بعد حصوله على المركز الأول في المجموعة ذاتها.

الزوراء يخشى السقوط في كمين الحدود

□ بغداد / حيدر مدلول

تنتظر فريق الزوراء متصدر الترتيب برصيد ٦١ نقطة مهمة صعبة في دوري الكرة الممتاز عندما يحل اليوم الخميس ضيفاً على فريق الحدود الحادي عشر برصيد ٣٢ نقطة بالمباراة التي ستجري على ملعب نادي التاجي الرياضي بالعاصمة بغداد ضمن منافسات الثامن من جولة الإياب.

وتخشى إدارة نادي الزوراء الرياضي من أرضية ملعب التاجي أن تلعب دوراً كبيراً في تعرض فريقها الكروي الى هزيمة من فريق الحدود الذي طالما شكى منه المدرب أيوب أوديشو ولاعبيه في المباريات الماضية التي لعبوها مع فريق الحسين والكهرباء ضمن جولة الذهاب من الموسم الكروي الحالي بشكل أدى الى قيام الادارة بمخاطبة ادارة نادي الحدود من أجل تغيير مكان الملعب الى ملعب الشعب الدولي على الأضواء الكاشفة إلا أن الاخيرة رفضت الطلب بعد التشاور مع مدرب الفريق الأول لكرة القدم في النادي مظفر جبار الذي يراهن كثيراً على هذا الملعب في نيل انتصار يزيد من نقاط فريقه الى ٣٥ ويرتقي به الى المركز العاشر بدلاً من فريق أمانة بغداد الذي تعرض الى خسارة مفاجئة على أرضه وبين جماهيره من فريق كربلاء بهدف نظيف أثارت حيرة ودهشة إدارة ناديه رغم الدعم الكبير الذي مازلت تقدمه .

و يلعب فريق الميناء الثامن برصيد ٣٧ نقطة على ملعب نادي التاجي الرياضي بالعاصمة بغداد بالساعة الرابعة والنصف عصر غد الجمعة مع مضيفه فريق الحسين السابع عشر برصيد ٧ نقطة في ختام منافسات الدور الثاني من جولة الاياب مواجهة يتطلع منها الى تعويض النقاط التي نزفها مع فريق الحدود ومحاولة الدخول الى دائرة المسدس الذهبي حيث الظروف الصعبة التي يمر بها النادي بسبب تفاقم الخلافات بين الرئيس جليل حنون وشركة الموانئ العراقية التابعة الى وزارة النقل الراعي الرسمي له حيث وصلت الى تخليها عن دعمها نهائياً للنادي مما أثر كثيراً على وضعية اللاعبين وخاصة المحترفين الذين يعيشون في ظروف قاسية حيّرت الشارع الرياضي لاسيما بعد أن تم طردهم من قبل إدارة احدى الفنادق في مدينة البصرة الذي كان مقراً لهم طيلة تواجدهم هناك بشكل دفعت وزير النقل كاظم الحمامي الى إصدار أمر وزاري بصرف المستحقات المالية للاعبين وكذلك إقالة المدرب ناظم شاكر وإسناد المهمة الى مساعده أحمد رحيم .

ومن جهة أخرى حددت لجنة المسابقات المركزية في اتحاد الكرة بعد غد السبت موعداً لانطلاق منافسات الدور التاسع من جولة الإياب لدوري الكرة الممتاز بأقامة مباراة واحدة على ملعب الزبير في محافظة البصرة بين فريقي البحري وأمانة بغداد .

وسيشهد يوم الاحد المقبل اجراء خمس مواجهات كروية على ملاعب العاصمة بغداد والمحافظات حيث يواجه فريق الصناعات الكهربائية على ملعب نادي الصناعة الرياضي فريق القوة الجوية ويضيف ملعب نادي التاجي مباراة فريقي الكهرباء والنفط فيما يلعب فريق نفط الجنوب على ملعب الزبير في محافظة البصرة مع فريق نفط الوسط القادم من محافظة النجف ويحل فريق نفط ميسان ضيفاً ثقيلاً على فريق كربلاء بالمباراة التي ستجري على ملعب كربلاء الدولي ويحتضن ملعب الدلال في محافظة دهوك في اقليم كردستان مباراة تجمع فريق زاخو وضيفه الطلبة .

تغريدة

إن تجمّع عشرة منتخبات على أرض البصرة لأول مرة يضاعف من حسابات الاستعداد التي تختلف عن كل المباريات الدولية الودية التي جرت برسم رفع الحظر، وينبغي ألّا ندع شعورنا بالنجاح أن يُغلّب الثقة المفرَطة في نفوسنا ونغفل عن نواقص التحضير، الكل مطالب برفع الهمة والمباشرة بتأمين ما مطلوب وعدم تأجيل أي شيء لفترة أخرى، بل اعتباراً من شهر حزيران المقبل لابد أن تبدأ اللجان بالعمل الفعلي ومتابعتها بتقارير اسبوعية لمواكبة جميع الاحتياجات، ونعتقد أن العلاقة بين وزارة الرياضة واتحاد الكرة يجب أن تحضر بقوة لحسم مسائل عدّة يمكن أن تذلل الكثير من العقبات من خلال تفاهمهما .

ماذا ينتظر العراق..؟

□ د. سلام سميسم

هذا سؤال يطرحه كثيرون... وكثيرون أيضاً يجابهونني به..!

شهد العراق حدثاً تأريخياً مهماً في انتصاره على داعش واسترجاعه أراضي المحافظات التي كانت قد سقطت بأيدي داعش، وهو ما تزامن مع انهيار أسعار النفط، وهنا لابد لنا من التوقف عند نقطتين:

١- الانخفاض العالمي لأسعار النفط الذي تداخلت فيه عوامل تكلفة الانتاج المرتفعة وانتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة، ومارافقه من مشاكل انعكست على انخفاض حجم الطلب العالمي على النفط، حتى وصل سعر البرميل الواحد الى مادون الـ ٣٠ دولاراً اميركياً.

٢- الانهيار الأمني في اجزاء من العراق أسهم في سيطرة داعش على منابع نفطية وتسريبها الثروة هذه وبيعها بسعر دون سعر السوق مما أسهم في ضرب معدل سعر النفط العراقي ووصوله الى ماهو دون الـ ٢٨ دولاراً..!

في هذه الهوّة الاقتصادية لبلد ريعي مضروب اقتصادياً وأمنياً كان من الصعب تحقيق الانتصار على داعش وما ترتب عن احتلاله..... لكن الانتصار العسكري قد تحقق بمعونة عوامل دولية و اقليمية، وهو اصعب سيناريو واجه الحكومة التي ورثت تركيبة متخلفة و ادارة أكثر تخلفاً ساهمت في انشاء اكبر منظومة فساد تشهدها البلاد .

يبدو لي الدرب الاقتصادي للعراق مثل طريق في غابة كثيفة معتمة تكاد ألا ترى في نهايتها ضوءاً أو حتى بصيص من النور، فالاقتصاد ظل متعثراً وآليات ادارة مفاصل الدولة متخلفة متهرئة تمعن في تخصيب الفساد ومنظومته التي تحكم البلد وتدمره يوماً بعد آخر.....

الى مؤتمر دافوس الأخير ذهب وفد شكّله وأرسله رئيس الوزراء من شخوص معتادين..... في كواليس المؤتمر تم اعلام العراقيين بأن المستثمرين والمانحين الأجانب باتوا يهربون من العراق ولا يرغبون في التعامل معه كبيئة اقتصادية وذلك لارتفاع حجم الفساد المؤسساتي فيه حتى غدا عامل كلفة مرتفعة لأيّ مشروع انتاجي، وإن بعض الدول وأولها فرنسا، طلبت مواثيق وضمانات حتى تتعاون مع العراق!

بعدها مباشرة كان مؤتمر الكويت للمانحين ذهب الوفد العراقي الذي أكد الفكرة المترسخة عند العالم عن العراق: إدارات حكومية تقليدية، مترهلة، تربطها منظومة واحدة من نسق التفكير المخالف لمتطلبات الواقع الاقتصادي العراقي ومتطلبات النهوض بالبلد أصلاً..... فكان أن ثبتت الطروحات السابقة التي اعطيت سابقاً في دافوس... ناهيكم عن تحذيرات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي لمخاطر الاقتراض والتورط في مزيد من الالتزامات الاقتصادية على العراق لاسيما بعد أن وقع العراق اتفاقية الاستعداد الائتماني التي بموجبها ألزم العراق نفسه بسلسلة التزامات اقتصادية ستكون سيفاً مسلطاً على رقبة الحكومة المقبلة.!

الآن و قد اتمت الانتخابات جولتها وصرنا في انتظار من سيتربع على كرسي رئاسة الوزراء، فإن العراق يقف أمام طريقين لا ثالث لهما :

١- الاستمرار بذات النهج وبنفس الطاقم الذي كرّر مسلسل الفشل وعمّق بإصرار هوّات الاخفاق التنفيذي من دون أن يحاول مراجعة الخطوات واحداث التغيير المطلوب.

٢- التغيير المطلوب هو الذي يعني البداية الحقة لبناء دولة المؤسسات الفعلية باعتماد الكفاءة المهنية والمضي ببرنامج حكومي ينمّي الاقتصاد العراقي ولا يبني طبقات طفيلية تقوم على ريعية النفط واستنفاده حتى آخر قطرة في امداد عمالة فضائية وبطالة مقنعة ودرجات خاصة ما أنزل الله بها من سلطان.....

في ضوء هذين الخيارين سيكون رئيس وزراء العراق، فإذا كان من فريق الخيار الأول، فذلك يعني الاستمرار في مسيرة الهدم الاقتصادي، أما اذا كان من فريق الخيار الثاني، فمعنى هذا الانطلاق نحو فتح الابواب للعالم لكي يقف معنا، ويعني اننا نفتح صفحة لبناء اقتصاد جديد بعد مراحل الهدم.

هذان الخياران هما لبّ مشكلة الاختيار وجوهر الصراع بين الجارة والعالم...

ونحن في الانتظار....

وقد يفرض التنحّي نفسه..!!

□ حسين الصدر

-١-

التنحي على ضربين :

التنحي الاختياري وهو ما ينبع من إرادة ذاتية محضة، والتنحي الإجباري، وهو ما تفرضه العوامل الموضوعية والضوابط القانونية والفنية وسواها من المعايير .

-٢-

وقد شهدت الانتخابات النيابية العامة التي جرت في ١٢ / ٥/ ٢٠١٨ تنحياً اختيارياً لكثير من الشخصيات المعروفة، حيث لم تتصد لدخول المعترك الانتخابي أصلاً. ومن المتنحين: كاتبُ السطور، رغم إصرار فريق من المحبين عليه بدخول تلك الحلبة الانتخابية...

-٣-

قال الشاعر :

ولما رايتُ الشعرِ راجْت قُشُورُهُ
وقد بار سوقُ اللُبِ مِنْهُ لدى الناس
تنحيتُ عن نظم القصائد جانباً
وكسرّتُ أقلاميَ ومزّقتُ قرطاسي

انه اعتزل تدبيج القوافي الشعرية منذ أنْ احترف القشري ونظم الشعر، وغاب ذوو الحس الأدبي المتميّز عن الساحة ..!!

-٤-

لقد كتب اليّ أحد الإخوة الاعزاء الذين كانوا يطالبونني بدخول الحلبة الانتخابية بالأمس (٢٠١٨/٥/١٥) يقول : "رؤيتك لعدم الترشيح كانت في محلها"

-٥-

لقد لعب المال السياسي دوراً رهيباً في هذه الانتخابات، وشهدت بعض قوائم المرشحين لها أسماء كان من المفترض أنْ يكونوا وراء القضبان لينالوا جزاءهم القضائي العادل ..!!

-٦-

كما شهدت الانتخابات النيابية الأخيرة حملة ضارية اتخذت من التشهير وإطلاق الاكاذيب والاباطيل سلاحا للنيل من شخصيات وطنية عراقية، بعيدة كل البعد عن كل ما وسمت به من مثالب ...

إنّ اصطناع البهتان من أكبر ألوان الكيد والسقوط الأخلاقي .

-٧-

وما أنفَقَهُ بعض المرشحين على تسويق نفسه، عبر الفضائيات واللافتات والصور، يكفي لإنعاش الآلاف المؤلفة من العوائل العراقية البائسة في مؤشر خطير على انعدام الحس الاخلاقي والوطني والإنساني.

-٨-

إنّ ما يسمّى بـ(الجيوش الالكترونية) التي موّلها بعض المرشحين بسخاء، لعب هو الآخر دوراً قذراً الى أبعد الحدود في المعركة الانتخابية التي حمي وطيسها حتى بلغ الذروة ..!!

-٩-

إن الاستثناءات التي وقعها المسؤول التنفيذي الأول السابق فدخل بمقتضاها بعض العفالقة الى الحلبة السياسية كانت بداية فصل داكن محفوف بالتداعيات المرّة، وقدْ كُسرتْ برأس الوطن والمواطنين الجرّة، ولا حول ولا قوة إلا بالله .

-١٠-

إن تدني نسبة المشاركة في الاقتراع، دليل على عمق الفجوة التي تفصل بين المسؤولين الفاشلين وبين عموم المواطنين ..

-١١-

إنّ الفاشلين وبدلاً من اعترافهم بالفشل، واعتذارهم من الشعب العراقي لما سبّبوه له من أزمات ومتاعب، كانوا يتراكضون لاحتلال مواقعهم المتميزة في القوائم الانتخابية وكأنّ شيئاً لم يكن ..!!

وهنا تكمن المأساة ...

-١٢-

إن الفاسدين والحيتان الكبرى تحولوا الى (وُعّاظ) ومصلحين، ودعاة، الى النزاهة والوطنية ..!! في مهزلة جديدة تضاف الى مسلسل المهازل المتواصلة في البلاد .

إنّ خدمة الدين والشعب والوطن واجب شرعي قبل أن يكون واجبا سياسياً. ولتكُنْ هذه الخدمة الصادقة بعيدةً عن تقاضي الرواتب الضخمة، والمخصصات الفخمة، وسائر المكاسب والامتيازات، وهي أقرب للتقوى.

-١٣-

إنّ التنحي الاختياري عن الترشيح يستبطن الرفض لقانون الانتخابات الحالي . وهو قانون منحاز لصالح الكتل الكبرى والجهات النافذة، وبعيد عن العدالة، وتوفير الفرص المتكافئة أمام المرشحين، ومملوء بالثغرات ... وسنظل نرفع صوتنا عالياً مطالبين بتغييره ليكون عادلاً بعيداً عن الانحياز .

-١٤-

إن استيراد نظام (سانت ليغو) لم يكن إلا بدعة ابتدعتها الكتل الكبرى لوضع العوائق والعقبات أمام الناهضين الوطنيين، الذين ليست لهم الامكانات الضخمة التي يملكها الآخرون، ومسألة استقلالية المفوضية العليا للانتخابات ما هي إلا أكذوبة كبرى حيث أنها ليست مستقلة يقيناً

وإلاّ فما معنى الإصرار من قبل الكتل الكبرى على تسمية المفوضين واختيارهم ؟

إنها لعبة مكشوفة لابُدَّ أن يتواصل العمل للخلاص منها، والتنحي الاختياري رفض ضمني لكل البدع والأحابيل المصطنعة لصالح القوى النافذة ..!!

-١٥-

وأخيراً :

فإننا نبارك للفائزين في هذه الانتخابات فوزهم بثقة منتخبيهم، وندعوهم الى أنْ يكونوا صادقين في خدمتهم لشعبهم ووطنهم، منطلقين من إيثار الصالح العام على مصالحهم الشخصية والفئوية.

وهذا هو طريق المجد في الدنيا والآخرة .

إن الاستثناءات التي وقعها المسؤول التنفيذي الأول السابق فدخل بمقتضاها بعض العفالقة الى الحلبة السياسية كانت بداية فصل داكن محفوف بالتداعيات المرّة، وقد كُسرتْ برأس الوطن والمواطنين الجرّة، ولا حول ولا قوة إلا بالله .

قضية للمناقشة

تراجع الإيديولوجيا!!

□ فريدة النقاش

يسارع دعاة استحالة تغيير الوضع الراهن إلى الأفضل بإطلاق هذا الاستنتاج أي تراجع الإيديولوجيا دفاعاً عن اختياراتهم الفكرية والسياسية ودفاعاً أيضاً في الغالب عن مصالحهم الجديدة.

ومؤخراً وبخاصة بعد تدهور الأوضاع في بلدان الوطن العربي التي شهدت انفجارات وانتفاضات ثورية في العقد الأخير، يرى دعاة التراجع أن انسحاب الإيديولوجيا أدى لانتشار الفوضى، ووصفوا بالفوضى كل من الانتفاضات الثورية والعمليات الإرهابية على حد سواء.

وفي ظني أن في مثل هذا الاستنتاج تبسيط هو تبسيط وخطأ أيضاً لأنه لا يقوم على سند واقعي، وينفى من حيث المبدأ أن مثل هذا القول هو نفسه قادم من « إيديولوجيا» اليمين الديني، التي حلت محل ما يسميه باحثون الآن " باليوتوبيا الاشتراكية " من جهة والتطلع القومي للوحدة، والتحرر من جهة أخرى، وذلك بعد أن انتصر اليمين الديني على التوجهات التقدمية والعقلانية في الفكر الإسلامي، وهي توجهات جرى تهميشها بقوة، ولعبت أموال النفط دوراً مركزياً في دعم اليمين الديني.

وكانت النصيحة التي أسداها مفتي السعودية إلى الملك « فيصل» هي " وجوب تصدير الإيديولوجيا الوهابية".

وتسارعت عملية تصدير هذه الإيديولوجيا التي أخذت تنتشر مع سقوط التجربة الاشتراكية، وانتصار الليبرالية الجديدة في كل أنحاء العالم تقريبا، وتعلمنا التجربة التاريخية، أن كل سياسة اقتصادية، اجتماعية تأتي معها ولو بعد حين بثقافتها وقيمها، وأيضاً بوسائل دعايتها ودعاتها.

وكان أبرز ما حملته لنا الليبرالية الجديدة ثقافة الحل الفردي المواكبة لإنسحاب الدولة من ميداني الخدمات والاستثمار، وتسليم مقاليد الأمور للقطاع الخاص، أي للأفراد الذين أخذوا يتقاتلون كما في غابة أو بحر بلا قرار، ويأكل الكبير الصغير، ويجري التهليل في الإعلام للكبير "المنتصر" على اعتبار أن ما قام به لكي يصل إلى هذا «النجاح» ليس إلاّ شطارة.

وكانت شعارات وأساليب اليمين الديني هي السند الأكبر لهذه العملية الجهنمية، إذ أخذ الدعاة يستفيضون في شرح وتزويق معالم الآخرة، والجنة التي سيغرق الصابرون المؤمنون في مباهجها، عوضاً عن البؤس الذي يعيشون فيه في هذه الدنيا الفانية.

وتنافست حكومات الليبرالية الجديدة فيما بينها لدعم وتمويل وتسليح توجهات اليمين الديني في الثقافة والسياسة.

يقول « كرم زهدي» أحد القادة الكبار في الجماعة الإسلامية المسلحة إن « الدولة قدمت لنا المساندة، ومعسكرات الجماعة كانت على نفقة الجامعة أو المحافظ « وأصبح هذا المسار الديني سائداً، وقامت على أكتافه كل ما يسمّى بالحركات الجهادية لا في العالم العربي وحده، وإنما أيضاً في إفريقيا وآسيا دون أن يكون هذا كله بعيداً عن أيدي وأموال وأسلحة مخابرات الدول الإمبريالية في أميركا وأوروبا.

ولم تستطع حركة التجديد الديني التي استلهمت التوجهات والأفكار العقلانية والمستنيرة في التراث العربي الإسلامي، لم تستطع أن تصمد أمام هذه القوة الجبارة المدججة بالسلاح وبالأفكار الرجعية المخيفة، وبقيت هذه الحركة هامشية كما كانت غالباً عبر التاريخ العربي الإسلامي، باستثناء القرون الثمانية التي حكم فيها المسلمون الأندلس، وهي المرحلة التي أضاءت الظلمات الأوروبية، وكانت الأفكار والرؤى التي نضجت في هذه المرحلة هي الأساس الذي أقامت عليه أوروبا تجربتها المجيدة في الخروج من ظلمات العصور الوسطى إلى عصر النهضة حيث تعايشت الديانات والأفكار.. وكانت الأفكار والرؤى العلمانية هي الهدية الثمينة التي منحتها الثقافة العربية الإسلامية العقلانية لأوروبا عصر النهضة، ولكن هذا الدور المجيد لثقافتنا لم ينجح في زعزعة التوجه المعادي للعلمانية في بلداننا، والذي تغذى طيلة الوقت على أفكار بالية ومعادية لإنسانية الإنسان.. ورغم أن العلمانية ليست إيديولوجيا، بل هي شأنها شأن الديموقراطية آلية سياسية ودستورية لبناء حياد الدولة بين الديانات كافة، ووقفوها على مسافة واحدة منها جميعاً، حتى تتمكن من رعاية التعددية والمواطنة، تطلعاً لتحقيق العدالة والمساواة والكرامة الإنسانية.. والعلمانية لا تعني الإلحاد الذي هو إيديولوجيا وليس سياسة.وعلى الشاطئ الآخر، وقبل ربع قرن كتب المفكر الأمريكي من أصل ياباني ونصير الرأسمالية الطليقة التي ولدت من رحمها الليبرالية الجديدة «فرانسيس فوكوياما» كتابه الشهير نهاية التاريخ مبشراً لا فحسب بتراجع الإيديولوجيا، وإنما بسقوطها تماماً، ومتجاهلاً وهو المفكر الكبير أن ما أخذ يبشر به هو بدوره إيديولوجياً، وانتشرت فكرته كالنار في الهشيم كما يُقال ولكن سرعان ما كذبها الواقع، فالتاريخ لم ينته، ولا الرأسمالية تجاوزت تناقضاتها، ولا كفاح الجماهير التي تستغلها الرأسمالية أبشع استغلال توقف، بل إنه وبالرغم من عدم التكافؤ المادي بين الكادحين ومستغليهم، فإن هذا الكفاح ينتج أفكاراً ومؤسسات ورؤى جديدة تلتهم المليارات في العالم، وترغم القائلين بموت الأيديولوجيا على النظر بجدية الى الأيديولوجيا الاشتراكية التي أخذ دعاتها يطورونها، وإذا كانت هناك قوى في العالم يجري إتهامها بالجمود وعدم مواكبة العصر بعد التغيرات العاصفة التي حدثت، فإنها القوى الليبرالية التي لاتزال تصر على استبعاد الصراع الطبقي من منظومتها الفكرية، وإن كان أحد منظريها الكبار "فرانسيس فوكوياما " بذاته قد سجّل تراجعه عن فكرة نهاية التاريخ والانتصار الأبدي "الخالد" للرأسمالية، وشهد مفكرون من خصوم الماركسية "لماركس" أنه كان على حق في ذكرى قرنين من الزمان على مولده بل إن الصراع الفكري في العالم كله وفي اوروبا وأميركا على نحو خاص مازال ينتج شهادات دامية وثاقبة ضد توحش الرأسمالية.

فهل ينفي هذا أن الطريق لايزال طويلاً جداً أمام المهمة الجليلة لتغيير العالم إلى الأفضل.

كلا، ولكن الطريق الذي عبّدته ملايين التضحيات عبر الأزمنة والأماكن لا يزال مفتوحاً، وسوف يبقى مفتوحاً.

لليسار در

الأحـــزاب.. والـدولـة

□ حسين عبد الرازق

ودور الحزب السياسي لأدرك أن التعريف الصحيح للحزب السياسي هو أنه «تنظيم يسعى لبلوغ السلطة وممارستها وفق برنامج الحزب السياسي والاقتصادي والاجتماعي" إقامة جماعة من الأفراد داخل المجتمع، تعمل في الإطار القانوني بمختلف الوسائل السياسية لتولي زمام الحكم، بقصد تنفيذ برنامجها.

"وتحتاج الأحزاب السياسية للعمل على أرض الواقع وتحقيق الشكل الديمقراطي التمثيلي لعدة عوامل، من أهمها توفير حرية التنظيم والتجمع وإبداء الرأي بالأشكال السلمية المختلفة وعبر الوسائط القانونية وضمان مبدأ التعددية الحزبية الذي يعني إمكانية إقامة اكثر من حزب بتوجهات فكرية مختلفة، مع غياب تمييز الدولة وعدم تدخلها لصالح أحد الأحزاب تحدث الرئيس عبد الفتاح السيسي يوم الأربعاء الماضي (١٦ أيار ٢٠١٨) في افتتاح المؤتمر الوطني الخامس للشباب، عن المعارضة والأحزاب السياسية ودورها وإعداد الكوادر الشبابية.

وقد أصبت بالقلق وأنا أستمع للرئيس وهو يشرح رؤيته لهذه القضايا، ثم ازداد قلقي عندما عدت في اليوم التالي (الخميس ١٧ أيار) لقراءة نص حديث الرئيس المنشور في صحيفة الأهرام.

وطبقاً لما كتبه الزميلان "إسماعيل جمعه وشادي عبد الله زلطة" فقد أكد الرئيس أن المعارضة هي الصوت الآخر الذي يجب أن نسمعه بهدف وضع حلول للمشكلات التي تواجه الدولة، وشدد الرئيس على أن هذا هو الوضع السليم، إذا كانت المعارضة لديها وعي كامل وصورة صحيحة عن مجمل التحديات التي تواجه الدولة، سواء في الاقتصاد أو في الأمن أو غيرهما من التحديات، أما إذا كانت الصورة غير مكتملة فلن يكون الطرح منضبطا.

وأوضح الرئيس أن هناك خيطاً رفيعاً بين النوايا السلمية والأغراض الهدّامة وطلب بأن نتحرك بحذر ولا تدفعنا نوايانا السلمية إلى التحرك نحو الهدم، ويجب علينا ونحن نعارض أن نضع مصلحة البلد نصب أعيننا، وأمامنا دول كانت النوايا التي تعارضها سلمية إلاّ أن النتائج كانت كارثية، ويخشى أن تؤدي الاحتجاجات الواسعة إلى أزمة لايدرك من يقومون بها عواقبها.

وطالب الرئيس أن يكون تحرك الدولة نحو تطوير الحياة السياسية تؤدى ودون تعجل من خلال تجهيز كوادر شبابية قادرة على قيادة الدولة، وقيمة المشاركة السياسية في الأوساط الشبابية، من خلال إنشاء مدرسة الكادر السياسي بالاكاديمية الوطنية لتدريب وتأهيل الشباب، وإنشاء المنتدى الوطني للسياسات العامة.

وتكشف هذه التصريحات عن غياب المفهوم الصحيح للديمقراطية وللعمل الحزبي وللحد من التظاهر، فالرئيس يتحدث عن جماعة تحكم بصفة دائمة وعن أحزان تعارض بصفة دائمة، ولو قرأ الرئيس ومعاونوه الدستور المصري قراءة صحيحة بطبيعة الحياة السياسية في الدول الديمقراطية والتعريف لمفهوم دون الآخر".والأحزاب ليست مراكز أبحاث أو مكاتب استشارية، للحكم، تطرح عليه أفكارها وحلولها للمشاكل المختلفة ليأخذ بها أو يتجاهلها، ولكنها تطرح برنامجها على الناخبين بهدف الحصول على أصواتهم وتأييدهم لهذه البرامج، والعمل على تنفيذها في حالة الحصول على الأغلبية في مجلس النواب، منفردة أو من خلال قالب في أحزاب أخرى تتبنى معاً برنامجاً مشتركاً.

وللأسف فالأوضاع القانونية والسياسية في مصر تهمّش دور الأحزاب السياسية. فمنذ حل الأحزاب السياسية في يناير/ كانون الثاني ١٩٥٣ والحملة السياسية التي شنّت ضد فكرة الحزبية مروراً، ببدء التعددية الحزبية المقررة عام ١٩٧٦ وحتى اليوم، وهناك حملات متكررة على الأحزاب السياسية، وحصار قانوني، باستثناء فترة حكم المجلس الأعلى للقوات المسلحة وفترة تولي المستشار عدلي منصور منصب الرئيس المؤقت للجمهورية والعام الأول من حكم الرئيس عبد الفتاح السيسي والذي سرعان ما أدار ظهره للأحزاب بعد عام ٢٠١٥.

إضافة إلى أن قانون الأحزاب يمنع وجود لجان ونشاط للأحزاب حيث توجد الجماهير المنظمة في الجامعات والمصانع والمصالح الحكومية،.. إلخ، وملاحقة الأمن السياسي لأعضاء وقيادات الأحزاب السياسية.

وأدت هذه الأسباب إلى ضعف الوجود الجماهيري للأحزاب واستسلام بعض قادة الأحزاب لهذه الأوضاع المناهضة للدستور وقبولهم للدور الذي حدده الحكم لهم وفرض نظام انتخابي شاذ «نظام القائمة المطلقة» الذي صمم خصيصاً لتهميش الأحزاب السياسية، وسيطرة المستقلين على مجلس النواب الذين تحولوا عملياً إلى ما يشبه نواب الحزب الحاكم أو حزب الرئيس.

وبدون قانون ديمقراطي صحيح لانتخابات مجلس النواب وانتخابات المجالس المحلية، وتعديل جوهري في قانون الأحزاب السياسية، يزيل القيود التي تكبلها وبما يتوافق مع الدستور ستظل الأزمة السياسية محتدمة فحكم الفرد "هو عنوان المرحلة".

العدد (4199) السنة الخامسة عشرة - الخميس (24) أيار 2018
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

فاضل عبد الواحد يغادر عالم السومريات

المدى الثقافي

رحل عن عالمنا، عالم السومريات المعروف الدكتور فاضل عبد الواحد بعد معاناة مع المرض، عن عمر ثلاثة وثمانين عاماً.

ولد الأستاذ فاضل عبد الواحد عام ١٩٣٥ في البصرة و بعد إنهاء دراسته المدرسية انتقل إلى بغداد ليكمل دراسته الجامعية في كلية الآداب و العلوم قسم الآثار و الحضارة عام ١٩٥٣ و درس علي يد نخبة من رواد علم الآثار العراقي أبرزهم الأستاذ العلامة طه باقر حيث يصفه الأستاذ فاضل عبد الواحد علي بقوله: "من خلال تتلمذي على يد الدكتور طه باقر عرفت عنه حبه اللامتناهي لسيرة البطل كلكامش فقد أحبه أكثر من غيره فإذا كانت الملحمة تبدأ بالبيت الشهير هو الذي رأى كل شيء فأنا اقول للأستاذ طه باقر هو الذي عرف كل شيء "

حصل الأستاذ فاضل عبد الواحد علي على البكلوريوس في علم الآثار من جامعة بغداد في العام ١٩٥٧ و يذكر الأستاذ الدكتور بهنام أبو الصوف لقاءه بالأستاذ فاضل في جامعة بغداد قائلا:

كنت من طلاب الدفعة الأولى في قسم الآثار لذلك كنا مادة لإهتمام القادمين الجدد إلى القسم فكان الأستاذ فاضل أكثرهم اهتماما وجدية في الاستفسار وأكتساب المعرفة، وقد شدّ أنتباهي منذ الأسابيع الأولى للسنة الدراسية بإلتزامه التام على حضور المحاضرات وعدم التخلف عن أي منها، ثم جلوسه الدائم في مكتبة الكلية في ساعات الفراغ وبعد انقضاء اليوم الدراسي.

انتدب الأستاذ فاضل عبد الواحد علي لتفوقه لبعثة دراسية إلى أميركا فإنتقل إلى هناك ليكمل دراسته العليا في جامعة بنسلفانيا و على يد من؟ على اليد العالم الكبير الأستاذ صامويل نوح كريمر أستاذ السومريات في جامعة بنسلفانيا و تمكن الأستاذ فاضل عبد الواحد من الحصول على شهادة الماجستير في مادة السومريين وآدابهم في العام ١٩٦٠ و من ثم الدكتوراه في فلسفة الآثار عام ١٩٦٣ و نشرت له جامعة بنسلفانيا في العام ١٩٦٤ كتاب بعنوان رسائل سومرية: مجموعتين من المدارس البابلية القديمة بحجم ٣١٠ صفحة و يمكن تتبع هذا الكتاب في المكتبات الإليكترونية واحداً من القلائل الذين يجيدون قراءة هذه اللغة بسهولة، ما فعله الدكتور فاضل هو إستغلال هذه الخاصية و توظيفها بالطريق الصحيح لينتج نتاجا تميز به عن غيره، فمما لاشك فيه ان الحضارة السومرية هي أكثر الحضارات غموضاً من حيث إننا لم نكن نعلم عنها شيئاً على عكس البابلية و الآشورية التي وردت لنا عنها اخبار حتى قبل حل اللغة الأكدية من التوراة او حتى من تاريخ هيرودوتس لذلك هناك اهمية خاصة للسومريين و نصوصهم كونها المصدر الوحيد الذي يخبرنا عنهم بالتالي تميز الاستاذ الدكتور فاضل بأنه انكب على دراسة النصوص السومرية المحفوظة في المتحف العراقي تلك التي لم يتعرض لها احد و التي لم نعرف معانيها أبداً فكان ينقب فيها و يقارن ويترجم ليضيف نصوصاً جديدة لنتاجنا الأدبي أو العلمي باللغة الإنكليزية.

عاد الأستاذ الدكتور فاضل عبد الواحد علي للعراق ليكون استاذاً في جامعة بغداد ويبدأ تدريس أجيال جديدة من الآثاريين العراقيين

تكمن أهمية الدكتور فاضل عبد الواحد علي في كون إختصاصه في السومريات، و معرفته باللغة السومرية بالإضافة إلى اللغات الأخرى كالأكدية و الآرامية جعلته القديم معدلاً او مكملاً لإسطورة هنا و أسطورة هناك ناشراً كل ابحاثه و مكتشفاته في كتبه أو في أهم المجلات انذاك منها مجلة سومر و أعطاه ذلك صفة الإحاطة بما هو معروف و ببعض مما هو ليس معروف عن الحضارة السومرية فأصبح الدكتور فاضل عبدالواحد علي مرجعاً بحد ذاته في الحضارة السومرية.

و الدكتور فاضل عبد الواحد كان مختصاً في السومريات لذلك خصص جزءاً كبيراً من مؤلفاته تناقش السومريين أصولهم، عاداتهم لاهوتهم و آدابهم و اصدر مجموعة من المؤلفات المختصة غير العامة اهمها: عشتار و مأساة تموز، الطوفان في المصادر المسمارية، عادات و تقاليد الشعوب القديمة، من الواح سومر إلى التوراة، سومر أسطورة و ملحمة، تاريخ العراق القديم، وشارك في تأليف موسوعة العراق في التأريخ.

كلاكيت

▪ علاء المفرجي

السينما توثق السينما

السينما تحيي السينما، وتستعيد لحظات الكفاح لرجالاتها في سعيهم لإرساء أجمل دعائم الترفيه في السنوات المبكرة من عمرها..

تقدم لها التحية، تستدعي جزءاً من تاريخها، لا لقصد التوثيق حسب بل الاحتفاء ايضاً.. صناع الأفلام عززوا هذه الظاهرة بعد ان كرس الفن السابع حضوره البهي وفاعليته الاتصالية.. فانتجت العديد من الافلام العالمية، و لم تكن السينما العربية بعيدة عن هذه الظاهرة، بأفلام مثل (ايرمالادوس)، و(بحب السينما) وغيرها.

فالمخرج روب مارشال استطاع بفيلم (ناين) ان يتمثل عبقرية فيلليني احد أساطين السينما في (8½)، ليقدم قراءته الخاصة للفيلم ولفلليني نفسه عبر الإداء الممتع للمثل العبقري دانيال دي لويس.

والفيلمان يمثلان استعادة جميلة لعصر السينما الجميل، هما الفيلم الفرنسي (الفنان) للمخرج ميشيل هازانافيكس، و الفيلم الأمريكي (أسبوعي مع مارلين) للمخرج سيمون كيرتس.

(الفنان) يستدعي إحدى أهم المراحل في صناعة السينما، المرحلة التي سبقت دخول الصوت إليها، يوم كانت الصورة الوسيلة التعبيرية الأهم في الفيلم، فابتداء من تتر الفيلم وانتهاء بكلمة النهاية يحاكي الفنان زمن صناعة الفيلم في تلك الفترة المبكرة من عمر السينما، التي كانت لها أسماؤها ونجومها، وهو أيضا نوستالجيا لزمن سينمائي مازال الكثير يحن إليه. اما (في اسبوعي مع مارلين) فهو يمثل تحية لمجد السينما في وقت هيمن فيه النجم السينمائي على المشهد، وكانت مارلين مونرو حينها سيدة هذا المشهد، وأحد أبرز نجومه، سواء في أفلامها أو في سيرتها الحياتية التي مازالت حديث عشاق السينما، أو حتى في نهاية حياتها الدراماتيكية التي أصبحت لغزاً محيراً.

(دائما براندو) للتونسي رضا الباهي يختار نجماً استثنائياً،مثل براندو وتجربة مفترضة تبنى عليها حكاية الفيلم.. وهو هنا غير معني بسيرة الرجل قدر عنايته به كأسطورة وحلم لأجيال جديدة تعشق السينما من خلال رموزها.

ومن أبرز الافلام التي عملت في هذا السياق فيلم (وردة القاهرة القرمزية) للمخرج وودي الن وهو مستوحى من مسرحية بيراندييللو "ست شخصيات تبحث عن مؤلف". يحكي قصة سيسليا (ميا فارو)، فتاة خرقاء تعمل ساقية في حانة، تذهب الى السينما كي تهرب من حياتها الكئيبة والخالية من الحب. و فيلم (إلعبها ثانية يا سام) للمخرج هربرت روس، يدور حول رجل (يؤدي دوره وودي الن) مهووس بفيلم "كازابلانكا" وشخصية ريتشارد "ريك" بلين (همفري بوغارت). وفيلم (جنجر وفريد) فيديريكو فلليني، ويرجع عنوان الفيلم الى الثنائي الامريكي فريد استير وجنجر روجرز. الدوران الرئيسيان يصوّران مقلدَين ايطاليين لاستير وروجرز، يجتمعان بعد ثلاثين عاماً من التقاعد للمشاركة في برنامج تلفزيوني مبتذل وغريب. و فيلم (أنترفيستا) او مقابلة، للمخرج فيديريكو فلليني ويؤدي فلليني في هذا الفيلم الروائي دور شخصيته في الواقع. تجرى له مقابلة مع طاقم تلفزيوني ياباني للحديث عن فيلمه الأخير. تشاركه في الفيلم انيتا اكبرغ التي تلعب دورها في الواقع. واخيراً فيلم (سبلندور) للمخرج الايطالي ايتوري سكولا وهو عن جوردان (مارتشيللو ماستروياني) يملك دار سينما في ايطاليا، تدعى سبلندور. شانتال (مارينا فلادي) هي زوجته وبائعة بطاقات في الدار. لويجي (ماسيمو تروسي) هو مشغل آلة العرض السينمائي. هذا الفيلم عن السينما والافلام التي تعرض على الشاشة. لكن الناس كفّوا عن الذهاب الى السينما...

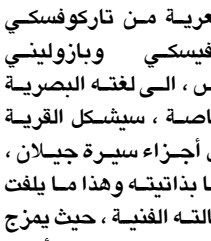

(الفنان) يستدعي إحدى أهم المراحل في صناعة السينما، المرحلة التي سبقت دخول الصوت إليها، يوم كانت الصورة الوسيلة التعبيرية الأهم في الفيلم

الصورة التي اصطفاها المخرج الياباني كوري - إيدا هيروكازو لغلاف الكُتيّب الصحفي المرافق لفيلمه « عائلة السرّاق » تضم الشخصيات الرئيسية الست لفيلمه، وليست هذه الصورة لقطة من الفيلم، بل هي التُقطت للتعريف بهذه الشخصيات وابتسامة فرح هادئة تعلو وجوههم، كما لو أنّهم أفراد عائلة سعيدة سكن الفرح كوخهم الضيّق البائس في حديقة تقع في قعر عمارة سكنية في مكانٍ ما من مدينة يابانيّة.

وحالة الفرح البهيج الظاهرة في الصورة هي ما يؤكد هيروكازو على إنّها ستتحقّق إذا ما تواجد بين أفراد العائلة حب حميم وآصرة حقيقية تذهب أبعد من آصرة الدم، وإذا ما كان تواجد هؤلاء الأشخاص مع بعضهم تحت سقف واحد خياراً شخصياً بوعيٍ أو دونه، وليس نتاجاً لصدفة الميلاد في هذه العائلة أو تلك.

كان: عرفان رشيد

« عائلة السُرّاق » تخطف سعفة كان الذهبية باقتناع جميع من حضروا المهرجان

وحين تسقط السن اللبنيّة الأولى لأصغر أفراد العائلة، الطفلة «هوجو جوري - وتؤديها ساساكي ميو »، يرميها أخوها « شيبيتا شوتا - يؤدّيه الصبي جيو كايري »، على سقف المنزل تيمّناً بأخته وبالمكان الذي يضمّهما تحت سقفه.

تتألّف المجموعة من الجدّة « شيباتا هاتسوي - تؤدّيها كيكي كيلاني »، وابنها « شيباتا أوسامو »، وابنته « شيباتا آكي - تؤديها ماتسووكا مايو، ورفيقته « شيباتا نوبويا - تؤدّيها آندو ساكورا »، وحفيدي الجدّة، شوتا و آكي، اللذين يناديانها بهذ اللقب، لكنّهما لم يلفظا بعدُ بكلمتي « بابا » أو « ماما».

لكن هل هذه المجموعة البشرية عائلة بالفعل تكوّنت برباط الدم وبتراتب الأجيال؟ وهل حقاً أن كلاً منهم هو نفس الشخص بالاسم الذي يُنادى به؟

لا تأكيد هنا ولا جواب بالمطلق على هذا السؤال، لأنّنا سنكتشف، بتتابع الأحداث، أن لا أحد من المجموعة هو نفسه، وربّما كانت حتى عميدة العائلة نفسها، تحمل اسماً آخر. ليس ذلك انتحالاً لأسماء آخرين أو رغبة في التخفّي، بل تبدو الكُنية الجديدة التي يصطفيها كلٌ منهم لنفسه، أو تُمنح له من قبل الكبار، مثل انتماء إلى عالم جديد وإلى مجتمع جديد مُغاير للمكان والزمان الذي جاءت منه الشخصية. إنّها هويّة جديدة يبلغها الفرد اختياراً ويرفض الابتعاد منها أو الانسلاخ منها أيّاً كانت الظروف.

وبالأضافة إلى ولعه وحبّه الكبير برواية حكايات الأواصر البشرية، انطلاقاً من الأواصر في العائلة، وبعد انعطافة غيرُ موفّقة بالكامل في العام الماضي بفيلمه البوليسي « جريمة القتل الثالثة »، يعود كوري - إيدا هيروكازو إلى موضوعة العائلة، مغزاها وضوابطها وعلاقة الفرد بالعائلة، فبعد أن سار على خُطى بيرتولد بريشت في (الإنسان الطيّب في ستسوان)، وآرثر ميللر في (كلّهم أبنائي) وإدواردو دي فيليّبو في (فيلومينا مارتورانو)، أنجز هيروكازو عمله الجميل « الولد على سرّ إبيه - ٢٠١٣ » وناقش به مسألة الأبوّة والأمومة، ولمن ينبغي أن يكون الحقّ في تلك الآصرتين، لمن نزل الابن من صلبه والأم التي ولدت ذلك الإبن، أم الأبوين اللذين سهرا على تربية الإبن وتنشئته؟؛ وبعد أن عالج قضية الأخت غير الشقيقة، وما يترتّب على هذه الآصرة من تداعيات وتطوّرات في شريطه « أختنا الصُغرى - ٢٠١٥ »، يعود للمرّة الثالثة، في غضون خمسة أعوام فحسب، إلى تناول هذه الآصرة عبر فيلمه الأخير.

ويفعل ذلك عبر هذه العائلة التي لا تنتمي إلاّ لنفسها، ولا تأتمر إلاّ لمواطنتها هي. فخلال واحدة من جولات الصبي شوتا في الأسواق العامة لسرقات صغيرة لسدّ الرمق بسبب شحّ المورد المالي للعمل الذي يمارسه كبار العائلة. فبرفقة شيباتو أسامو، الذي نعتقده والده، يعثر شوتا على الطفلة الصغيرة جوريوهي تُقاسي البرد القارص في يوم شتوي بارد للغاية.

تُأوى الصغيرة جوري في المنزل الصغير الذي يضمّ الخمسة الآخرين، وحين يسعى أوسامو إلى إعادتها إلى منزلها، يستمع إلى شجار حادٍ بين والدي الطفلة، فيُقرّر، هو ورفيقته نبويو، بالعودة بها إلى منزلهما وتبنّيها كواحدة من أفراد الأسرة.

تُدرّب جوري على فنون السرقة من الأسواق العامة وتنسجم مع حياة العائلة الجديدة وتُكنّى بإسم جديد، بعد أن يُقصّ شعرها ويُسرّح بشكل جديد. أخوها الجديد شوتا هو مدرّبها الأساسي، وحين توشك في الوقوع في الفخ يُسارع الصغير إلى إنقاذها على طريقته. يفلح في ذلك، لكنه يدفع الثمن بالرقوع في براثن الشرطة بسبب خطأ لم يتوقّع حدوثه، ويُصبح ذلك الحادث سبباً لإماطة اللثام عن تفاصيل عديدة للشرطة، وللمشاهد في آن، حيث تتكشّف جميع الخبايا.

لكن هل سيُفضي ذلك إلى تفكيك هذه العائلة؟ هل سيتكافل أفرادها فيما بينهم للاحتفاظ بتلك الآصرة الجميلة التي ابتُنيت فيما بينهم؟

كوري إيدا هيروكازو يُجيب على جميع هذه الأسئلة كلّها عبر شريطه الجميل « عائلة السُرّاق ». وقد أجاب عليها بشكل رائع دعا لجنة التحكيم الدولية لمهرجان « كان » السينمائي الدولي إلى منحه « السعفة الذهبية » للدورة الـ ٧١ للمهرجان. وربّما كانت هذه الجائزة التي اتّفق عليها غالبيّة النقاد والمختصين الذين حضروا المهرجان.

نوري بليجي جيلان أو سينما المواقف الانسانية

محمد صباح

نوري وليد العام 1959 ابن الريف التركي قبل ان ينتقل الى العاصمة اسطنبول معشوقة باموق. كانت بوادر شغفه بالفن حين مارس التصوير وهو في الخامسة عشر ة من عمره ، بعدها ليكبر ويدرس هندسة الكهرباء. كانت الحياة سهلة عليه كما يقول قبل التخرج لكن ما ان أنهى الدراسة وتوجب عليه ان يسلك احد دروب الحياة كما كل انسان على وجه الارض فأصبحت الحياة صعبة على نحو مباغت ، انها صعوبة المواجه مع الحياة ان تتخذ مسارا ، أن تفعل شيئاً. كان جليا إنه سيعمل بمهنته كمهندس لكنه لم يشعر بفعل ذالك ، اذن ما العمل؟ اي طريق عليه ان يسلك و اي قدر عليه ان يصنع؟

وكما كل الفنانين والمبدعين حين يمرون بفترة الشتات و التيه فيخوضون رحلة اكتشاف المعنى للوجود ، فبلنسبة لشخص كئيب ولا يجد المعنى بشيء ، حيث سيرتحل جيلان تاركا البلد نحو انكلترا ليعمل نادلاً ، لكنه سوف لن يتوقف عن مشاهدة الافلام ، من ثمة الى نيويورك لفترة. اذن هل وجد المعنى أو الجواب ؟ يقول الجواب الذي كان يرن في رأسي ماذا علي أن افعل لم ينفك يتردد في رأسي طوال الوقت ، فالجواب أيضاً لم يكن في الغرب. فكانت الوجه اذن الشرق ، حيث الهند وجبال الهمالايا ثم على حين غرة ، حين كان جالساً في أحد المعابد فوق الجبال فيشعر بتوق شديد للعودة الى تركيا.

سيعود لبلده ، وسؤال ماذا عليه أن يفعل يستمر معه الى أن يقرر أن ينضم الى الجيش ، حيث هناك سيتعلم الالتزام والاجبار الذي يقول عنه أحيانا من المفيد أن تكون مجبر على فعل الاشياء ، حيث هناك سيقرأ العديد من الكتب اثناء تأدية الخدمة العسكرية ، منها كتاباً للمخرج البولندي رومان بولانسكي الذي سيجد التشابه في شخصيتهما من حيث الأخير أتى لعالم السينما وتعلم فنونها وحده وبنفسه ، كان الجواب اذن يلوح بالافق ان يصبح صانع أفلام ، حيث يكتشف أن صناعة الافلام عمل مناسب لشخصيته.

بعد ان أمضى أكثر من عشر سنوات في الرحلة التالية في حياته ، رحلة خلق الاسلوب وعن ماذا سيصنع من أفلام ، بعد أن وجد ذاته الفنية في روح الادب الروسي تحديداً ، أدب تشيخوف الذي يسبر غور النفس الإنسانية من خلال مواقف الحياة العادية ، والتأثر بسينما تاركوفسكي الذين كان ينام ويشعر بالملل حين يشاهد أفلامه ، لكنه بعدما يفرغ من مشاهدتها تبدأ تدور برأسه وتعيش وتأخذ مسارات ذات أثر نفسي بالغ في داخله. التي ستكون رؤيته واسلوبه كفنان ، بانتمائه للسينما البطيئة أو التأملية، السينما التي تتفكر من خلال اللقطات الطويلة التي يعتبرها "بأنها تعبر عن ايقاع حواسه تجاه العالم "سينماه أيضاً على رغم بساطة قصصها الإنسانية يكتنفها الغموض ، حيث يجد أن الواقعية الشديدة للحياة تتحول من خلال تعقيداتها الى نوع من السريالية ، لذا فنياً يرى ، "إن الافلام ، تصبح أكثر عمقاً حين يلفها الغموض"

بعمر السادسة والثلاثين سيقدم اول أفلامه وهو فلم قصير بعنوان"cocoon "الذي صنعه عام ١٩٩٥ برفقه شخصين فقط هما ، جيلان نفسه و اداة الفوكس بولر focus puller ' حيث يقول"انه الشيء الوحيد الذي لا يمكن لصانع الأفلام عمل فيلم من دونه ، أما باقي المشاركين هم من عائلته. فالفيلم الذي سيفتح الطريق نحو مسيرة جيلان كصانع أفلام ، حين سيتم قبوله بالمسابقة الرسمية للأفلام القصيرة بمهرجان كان.

ثلاثية الريف او السيرة الجيلانية (١٩٩٧-٢٠٠٢)

بعد عامين سيعود جيلان الشاب الغريب والمجهول في كل الاوساط السينمائية داخل وخارج تركيا ، بفلمه المعنون"kasaba"أو القرية الصغيرة والمتوج بجائزة الكاليغيري من مهرجان برلين ، إذن هي قريته الاصلية ليحكي حكاية بلغة شاعرية تتفرد عن اللغات الشعرية لقامات السينما الشعرية من تاركوفسكي و كايشلوفيسكي وبازوليني وانجلوبوليس ، الى لغته البصرية الشعرية الخاصة ، سيشكل القرية الصغيرة أول أجزاء سيرة جيلان ، لكن لا يغرقها بذاتيته وهذا ما يلفت لفرادته وأصالته الفنية ، حيث يمزج بصوره الرمادية ، حكايات عن الأرض والطفولة ومعنى الحياة و التعرف على الذات ، مثل معه بالفيلم أفراد عائلته بما فيهم والديه ، انه الفيلم الأول و الدرس بصناعة السينما بشغف وصدق.

يتبع...

العمود الثامن

▪ علي حسين

تغريدات الصدر

منذ أسابيع والسيد مقتدى الصدر ينصرف إلى التغريد على موقع تويتر ، مرّة يكتب تغريدة عن شكل الحكومة المقبلة ، وفي تغريدة أخرى يرفض خلطة العطّار المستوردة من خارج البلاد ، ويوما نجده يغرِّد في موقف سياسي نادر يطالب فيه بالوطن مقابل الكراسي والمناصب ، واحدة من هذه التغريدات التي جمع فيها المكونات العراقية ، أثارت حفيظة البعض من الذين تعوّدوا على السعار الطائفي .

خلال السنوات الأخيرة أبدى السيد مقتدى الصدر شجاعة في زمن الانتهازية السياسية ، وبعد الانتخابات الاخيرة كان أكثر شجاعة حين رفض التخندق بقائمة طائفية على غرار قائمة التحالف الوطني ، التي صدّعت رؤوسنا بأنها "الكتلة الأكبر" ، بينما المواطن يتذكّر بحسرة ما فقده: الأمن والتسامح وكيف ضاع استقرار العراق بين خُطب ملوك الطوائف الذين لايتذكرون الشعب إلّا أيام الانتخابات .

ظلّ التيار الصدري رقماً صعباً في المعادلة السياسية العراقية ، ورغم أن البعض من الذين دخلوا تحت عباءة التيار اتخذوا من السياسة وسيلة للتربح والتكسب، إلّا أن السنوات الاخيرة أكدت لنا أنّ السيد مقتدى الصدر يريد لحركته السياسية أن تمتلك الجرأة والحزم لاتخاذ القرارات الصعبة، وانتقاد المنظومة السياسية ، ولكن هل هذا يكفي ؟ هذا السؤال يطرحه المواطن العراقي كل يوم ، وهو يشاهد ويسمع السجال الذي يدور حول شكل الحكومة العراقية القادمة .

لعلّ أول الدروس التي يجب أن يؤمن فيها القائمون على شؤون السياسة في العراق ، ومنهم التيار الصدري أنّ الديمقراطية الحقيقية ليست حكم الكتل الأكبر مثلما تريد لنا المحكمة الاتحادية ، بل الديمقراطية الحقّة حفظ حقوق جميع العراقيين ، بمن فيهم الذين قاطعوا الانتخابات ، وإنّ على الاحزاب التي حصدت أعلى الأصوات أن تعطي درساً للجميع ، بأنّ الأهم هو عراق مستقرّ ومعافى .

ولهذا ليسمح لي السيد مقتدى الصدر وأنا أتابع تغريداته ان أسأل مثلما يسأل جميع العراقيين : ما شكل الحكم الذي يريده التيار الصدري للعراق ؟ لأننا عشنا تجارب مع أحزاب السلطة ، كان الجميع فيها يسعى الى أن يُفصِّل الديمقراطية على مقاسه الخاص .

أرجوكم تذكّروا ضحايا الخلافات السياسية، وقتلى الكواتم، تذكّروا مئات الآلاف من العراقيين، الذين لم يجدوا كفناً غير مفخّخة أو رصاصة صامتة، تذكّروا خمسة ملايين عراقي أفترشوا الخيام بسبب خطب البرلمانيين الطائفية ، تذكّروا مأساة المواطن العراقي ، كلما حاول أبو درع أن يخرج بثوب جديد وكلما قالت لقاء وردي إنّ التغيير سلبَ الحكمَ من السُّنة !.

المدى

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
24 May 2018
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

كاريكاتير بسام فرج

اقرأ

نساء صغيرات

تُصوّر رواية لويز م. الكوت نساء صغيرات الصادرة حديثا عن دار المدى معاناة عائلة تقطن إحدى المدن الصغيرة، كان ربّ العائلة السيد مارش الذي يعمل مبشراً قد ترك زوجته وبناته الأربع لكي يلتحق بالجيش،حيث تجري جميع أحداثها أثناء تغيبه الذي دام لمدة عام. أما المقولة التي تضمنتها القصة فهي أن تلك الفتيات الصغيرات السن كنّ بإرشاد والدتهن قد كرّسن أنفسهنّ لمساعدة الآخرين وتخلين عن التطلع إلى حياة الرفاهية التي تتطلع إليها من هنّ في سنهنّ، وكنّ رغم الصعوبات يُنجزن ما كان عليهنّ القيام به من أعباء ومن واجبات فرضتها عليهنّ ظروف الحرب.

نيللي

مرعوبة من تقديم شخصيّتين في «اختفاء»

تواصل الفنانة نيللي كريم تصوير مشاهدها الأخيرة في مسلسل «اختفاء»، الذي اعتبرته عملا رومانسيا، تجسد خلاله شخصيتين «نسيمة» في الستينيات، و«فريدة» أستاذة جامعية تبحث عن زوجها في الفترة الحالية، وقالت نيللي، في تصريحات لـ«المصري اليوم»، «إن ماراثون دراما رمضان هذا العام به منافسة ساخنة جدا من جانب جميع النجوم، ولذلك أعيش حالة رعب بسبب ردود الأفعال ورأي الجمهور الذي أنتظره حتى آخر حلقة»، وتابعت: «أخاف من حكم الجمهور، واجتهدت حتى أقدم أفضل ما أستطيع من أداء، خاصة أن القصة رومانسية وتعتمد على جرعة كبيرة من الإثارة والأكشن والتشويق، وتقديم شخصيتين خلال المسلسل أرهقني جدًا، كما أن التصوير تم في روسيا والمناخ هناك كان مختلفا تمامًا عن مصر».

وتجسّد «نيللي» شخصيتين يصل الفارق العمري بينهما إلى ٥٠ سنة، وهذه ليست المرة الأولى التي تظهر فيها نيللي بمظهر ينتمي لعالم الستينيات، حيث قدمت من قبل مسلسل «ذات» الذي بدأت أحداثه في أواخر الستينيات، وتطور مظهرها فيه على مدى موضات عقدين حتى الثمانينيات.

رمضانيات

عاصوف ناصر القصبي

يُثير حفيظة المحافظين

اختار الممثل السعودي ناصر القصبي هذا العام الابتعاد عن الكوميديا قليلا، باختياره عملا فنيا دراميا يرصد بشكل جريء تاريخ المملكة العربية السعودية في ستينيات القرن الماضي، قبل التحول الديني الذي شهدته البلاد في ما بعد.

ومنذ الحلقة الأولى من المسلسل، أثير جدل كبير بين المشاهدين السعوديين خاصة، وضجت مواقع التواصل الاجتماعي بانتقادات المستخدمين التي انقسمت بين إيجابي وسلبي.

وعبّر كثيرون عن رفضهم لبعض التفاصيل التي يحتويها المسلسل، حيث رأى أصحاب التيار المحافظ في المملكة العربية السعودية أن العمل يحاول تشويه صورة المجتمع السعودي، وإظهاره بمظهر لا يتماشى مع قيم المحافظة التي تتسم بها المملكة.

في المقابل، أشاد عدد من المستخدمين بما يقدمه القصبي وزملاؤه، ووصفوا العمل بأنه "علامة فارقة في تاريخ الفن السعودي"، معتبرين أن ما يقدمه أمر واقعي.

وكان القصبي قد استبق هذا الجدل بتغريدة عبر حسابه الشخصي على تويتر يقول فيها: "بمناسبة عرض الحلقة الأولى من العاصوف، اللهم إني أسألك بأسمائك التي إذا دعيت بها على مغالق أبواب السماء للفتح انفتحت، اكفني شر المدرعمين المنفلتين، أما الناقدون المعترضون فأنا كفيل بهم، اللّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ أَلْتَمِسُ مِنْ فَضْلِكَ كَما أَمَرْتَنِي فَيَسِّرْ لي ذلِكَ".

الأكثر مشاهدةً بين المسلسلات الرمضانيّة: يوتيوب يكشف المستور

منذ اليوم الأول، تحوّل التنافس بين الأعمال المعروضة في رمضان إلى التراشق بمعلومات تصدر عن المواقع الإلكترونية. القائمون على مسلسل "أرض النفاق"، من بطولة محمد هنيدي وإخراج محمد العدل، قالوا إن تصدّر اسم المسلسل لـ"ترند" موقع تويتر، هو المؤشر الأوضح على نجاح المسلسل، رغم منع عرضه في القنوات المصرية. تصدّر وسم باسم المسلسل في موقع تويتر ليس إلا مؤشراً على عدد من الكتابات التي تناولته بالحديث وعلقت على بطله هنيدي الذي يعطي الكثير من الوقت للموقع، وكان ساحته لإعلان قرار رفض قنوات "أون تي" في للمسلسل.

ورغم أن هنيدي استخدم فيسبوك كذلك للتمهيد لعرض المسلسل عبر إعادة نشر العديد من مقاطع أعماله السابقة، إلا أن حلقات المسلسل الجديد غير متاحة سوى على المواقع المدفوعة.تقول الأرقام إن الجزء الثاني من مسلسل "كلبش" هو الأعلى مشاهدة أيضاً، بعد وصول حلقاته الأولى إلى أكثر من مليوني مشاهدة، بينما تظهر التعليقات على فيسبوك وتويتر أن المسلسل أضعف بكثير من جزئه الأول، مع صور تظهر سقطات إخراجية، ومشاهد لمبالغات تمثيلية وخطاب صارخ.الأرقام التي حققها مسلسل إمام حتى الآن لا تتناسب مع التغيير الذي طرأ بإتاحته عمله بشكل مجاني للمرة الأولى بعد انفصاله عن قنوات "إم بي سي" التي يقتصر عرض أعمالها على منصة "شاهد" المدفوعة التابعة لمجموعة "إم بي سي". وهو نفس الأمر الذي يحدث مع محمد رمضان، الذي تعرض قنوات "دي إم سي" حلقاته؛ إذ لم تتجاوز حلقته الأولى المليون ونصف مليون مشاهدة، رغم حالة الترقب لعودة رمضان للعمل بعد عامين من الغياب.

أمل بوشوشة: تنافسٌ شرس بين نجوم رمضان

بعد غياب أربع سنوات عن الدراما المصرية، وتحديداً بعد تجربتها الأولى في مصر العام ٢٠١٤، عبر مسلسل «تحت الأرض» تعود الفنانة الجزائرية أمل بوشوشة في موسم رمضان الجاري عبر مسلسلين هما «أبو عمر المصري» و «منطقة محرمة».وعن تجربتها في مسلسل «أبو عمر المصري»، قالت «سعيدة بمشاركة الفنان الكبير أحمد عز بطولة هذا المسلسل، إذ أجسد شخصية جديدة ومتميزة وصعبة وهي شخصية صحافية تعمل في أفغانستان تستطيع عبر عملها التعامل مع بعض الإرهابيين في محاولة لإجراء حوارات إعلامية معهم وتحاول التعرف عن قرب إلى أفكارهم حتى توجه أصابع الاتهام عليها بتهمة التجسس عليهم».على صعيد آخر، تشارك أمل بوشوشة في بطولة مسلسل «منطقة محرمة» ، الذي كان مقرراً أن ينافس في ماراثون رمضان إلا أنه خرج من السباق في اللحظات الأخيرة، ومن المقرر عرضه خارج موسم رمضان.

وترى بوشوشة أن المنافسة بين عدد من النجوم «شرسة» خلال شهر رمضان الجاري، خصوصاً مع تواجد كبار نجوم الدراما والسينما بأعمال درامية ذات تكلفة إنتاجية مرتفعة ومتميزة.

بقيادة بسام كوسا ومكسيم خليل و"العكيد معتز".. أقوى 10 مسلسلات سوريّة تغزو شاشات رمضان 2018

بخليط من مشاعر الوطنية والحنين إلى قصص الحب ما قبل الحرب وحتى عبر التاريخ، تعود الدراما السورية للمشاركة في موسم رمضان الدرامي لعام ٢٠١٨. وبينما نرى قصي الخولي بشخصية هارون الرشيد يقول: "البشر يذهبون وتبقى الدولة"، يردُّ عليه الفنان القدير بسام كوسا بشخصية السوري المتألم لما أصاب سوريا: "حلب ما بتروح لعند حدا، الكل بيجي لعندنا"، أيضا مسلسل سوري "آخر محل ورد" الذي يتحدث عن حكاية سوريين مغتربين بطولة كل من كاريس بشار ومكسيم خليل ومسلسل "هوا اصفر" الذي غادر من خلاله الفنان وائل شرف شخصية العكيد معتز ليتقمص بطولة أخرى وقد شبه الكثيرون هذا العمل بمسلسل الهيبة. كذلك مسلسل "أولاد الشر"، ومسلسل "تانغو" بطولة باسل خياط، ومسلسل "رائحة روح"، ومسلسل "وهم" ومسلسل "حدوتة حب"، إضافة الى الأعمال المشتركة سوري لبناني أو سوري مصري.

دقيقة من فضلك

موّفق محمد: لا أشاهد المسلسلات التلفزيونية

الشاعرية والكلمات الجميلة التي أضنته وأتعبته هي ذاتها التي أمتعتنا وجعلته قريباً إلينا، إنه شاعر جريء جدلي ومميز، قال من خلال قصائده ما سكتت عنه الاجيال، وقدم لمحبيه وجمهوره الكثير من القصائد المميزة التي تركت أثراً في نفوس القُرّاء والمتابعين، حمل هموم الوطن، يعرفه الجمهور بأنه وطني وصاحب كلمات جميلة ونادرة، أما ما لانعرفه عنه فهي طقوسه في شهر رمضان سنتعرف إليها من خلال دقيقة يتوقف بها مع المدى:

• هل يُمكن أن تختصر لنا شهر رمضان بكلمة واحدة؟

-شهر رمضان مميز ومفرح لأنه شهر ممارستنا للطفولة بطقوس مليئة بالبراءة.

• ما يحمله لك رمضان من ذكريات؟

-مرتبط بطفولتي حيث كنت أعمل لدى خياط، وكنا نبيت في معمل الخياطة في الايام التي تسبق العيد بقليل من أجل أكمال ألبسة الزبائن.

• ما هي البرامج التي تُصرّ على مُتابعتها؟

-أنا لا أتابع برامج كثيرة، لأني منغمس بقراءاتي.

• هل يرتبط عندك شهر رمضان بمدفع الإفطار؟

-لا أحبّ تسمية مدفع الإفطار وأتمنى لو ان بمقدرتنا الابتعاد عن لغة المدفع ،لأن رمضان شهر رحمة ومودة.

• كيف تقضي يومك في رمضان؟

-أكثر من القراءة ، إضافة الى التسوق من أجل العائلة.

• هل تتصفح المواقع الإلكترونية في رمضان؟

-أنا بعيد عن المواقع الإلكترونية سواء أكانت في رمضان أو من دون شهر رمضان.

• هل تعتقد أن الدراما العراقية استطاعت أن تنافس العربية في رمضان؟

-الدراما العراقية تستطيع المنافسة عربياً في حال توافر ما تحتاج إليه من مقومات مادية وشركات إنتاج وكوادر، لأننا نملك فنانين مميزين وممتازين.

• ماهي الوجبات التي تُفضلها على مائدة الإفطار؟

-لاتوجد وجبة معينة فنحن بعد الـ ٧٠ من العمر نحاول الابتعاد عن الأطعمة.

• ما هو المسلسل الذي ستتابعه في رمضان هذا العام؟

-أملك راديواً صغيراً أرى من خلاله العالم عبر سماعي لأخباره فلا أشاهد أي مسلسل ولا تلفزيون.

• هل متابعة التلفزيون تشغلك عن القراءة في رمضان؟

-لا طبعاً القراءة هي كل شيء.

• ما هو الكتاب الذي تقرأه الآن؟

-كل رمضان أستعيد كتاب الأغاني لأبي الفرج الاصفهاني والآن أستعيد الجزء الثاني من الكتاب.

• هل لديك ممثل مفضّل تتابعه في رمضان؟

-لا أتابع مسلسلات وبالتالي لا أتابع ممثلين.

الطقس

توقعت هيئة الأنواء الجوية أن تشهد البلاد اليوم الخميس أجواءً صحوة في الوسط مع ارتفاع في درجات الحرارة . وذكر بيان للهيئة أنّ درجات الحرارة مشابهة ليوم أمس، ، والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة، وفي المنطقة الشمالية سيكون الطقس غائماً جزئياً .أما المنطقة الجنوبية فإنّ الطقس صحو فيها مع ارتفاع في درجات الحرارة .

بغداد /	C° 40 - C° 17	البصرة /	C° 41 - C° 18
أربيل /	C° 36 - C° 12	النجف /	C° 40 - C° 18
الموصل /	C° 36 - C° 13	الرمادي /	C° 40 - C° 17

صباح

■ **أحمد السعداوي**

الروائي العراقي، يحصد المركز الثالث بجائزة البوكر العالمية عن روايته "فرانكشتاين في بغداد"، في حفل الإعلان عن الرواية الفائزة بجائزة "مان بوكر" العالمية الذي انطلق يوم الثلاثاء في العاصمة البريطانية لندن، التي ترشح لها ٦ مشاركين .

■ **عزيز قالح**

مدير البيت الثقافي العراقي، يُقدم محاضرة توعوية بعنوان (الاستغلال الأمثل للإنترنيت في العطلة الصيفية لتطوير المستوى العلمي والثقافي للطالب وعدم الوقوع في مصائد الهكر). يسلط بها الضوء على مخاطر الإنترنيت.. والاستخدام السيّئ للموبايل، ومواضيع عديدة أخرى.

■ **عمران العبيدي**

مدير إعلام وزارة الثقافة والسياحة والآثار، يعلن أن السفارة الإيرانية في بغداد تدعو للمشاركة في الجائزة العالمية للكتاب السنوي للجمهورية الإسلامية الإيرانية باللغتين الفارسية والإنكليزية التي ستعقد دورتها السادسة والعشرين للجائزة المذكورة في شباط ٢٠١٩، بهدف التعرف وتحديد الكتب القيمة في مجالي الدراسات الإسلامية والإيرانية، على أن يكون النتاج المقدم للمشاركة قد طبع (الطبعة الأولى) خارج إيران عام ٢٠١٧.

■ **مهباد جمال**

الفنانة التشكيلية الكردية، تقيم معرضها الفني الثالث للسيراميك بالتعاون مع مديرية الثقافة والفنون بمدينة السليمانية، بمناسبة ذكرى مرور السنة الثالثة لمركز الألوان السبعة للفنون التشكيلية، وذلك على قاعة آزاد شوقي بمدينة السليمانية ويستمر ثلاثة ايام.